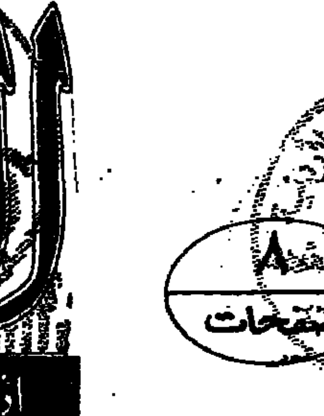


جريدة يومية سياسية



٨ صفحات

٣٥ اغورة

Tuesday 14 March 1987 NO. 4671 Vol 15

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الثلاثاء ١٤ نيسان ١٩٨٧م الموافق ١٦ شعبان ١٤٠٧هـ - العدد ٤٦٧١

مقتل ١٣ الف جندي ايراني خلال هجوم "كربلاء ٨" قرب البصرة

بغداد – أ ف ب – اعلن متحدث عسكري عراقي مساء امس أن ما يزيد على ١٣ الف من الحرس الثوري قتلوا خلال المعارك التي جرت في اطار الهجوم الايراني كربلاء ٨ الذي بدأ في السادس من الشهر الجاري الى الشرق من البصرة جنوبي العراق.

وذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن المتحدث ان هؤلاء الجنود من الحرس الثوري كانوا موزعين على ٤٥ كتيبة تتبع ست فرق ولواء قتلوا في الفترة بين ٧ و ١٢ نيسان الحالي في القطاع الواقع شرق العاصمة الجنوبية للعراق.

واضاف المتحدث أن الخسائر في الارواح التي منيت بها القوات الايرانية في القطاع الاوسط من الجبهة وهو مسرح الهجوم كربلاء ٩ تصل الى ما يربو على ١٥٠٠٠ جندي وقال المتحدث العراقي أن العدو الايراني لم

البقية صفحة ٨

مشاورات ثنائية لعقد مجلس الامن لبحث الوضع بالمخيمات بناء على طلب مصر والعراق

القاهرة – بدأ رئيس مجلس الامن الدولي امس باجراء مشاورات ثنائية مع اعضاء المجلس بناء على طلب مصر والعراق الخاص بدعوة المجلس لاجتماع طارىء لبحث الاوضاع في المخيمات الفلسطينية في لبنان وسوف يستأنف مشاوراته اليوم كذلك.

وكان عبد الحليم بدوي مندوب مصر الدائم في الامم المتحدة وعصمت كتاني مندوب العراق قد اجتمعا امس مع رئيس مجلس الامن حيث طلبا منه مواصلة اجراء المشاورات حول الوضع في المخيمات.

وجدير بالذكر ان مصر والعراق كانتا قد تقدمتا بطلب لرئيس مجلس الامن يوم الثالث من نيسان الحالي لعقد اجتماع طارىء للمجلس لبحث تطورات الاوضاع في المخيمات الا انه تقرر تأجيل دعوة المجلس للانعقاد عقب قيام القوات السورية برفع الحصار حول المخيمات في نفس اليوم.

مظاهرات عنيفة واشتباكات مع الجيش الاسرائيلي بجامعة بيرزيت

إستشهاد طالب وإصابة سبعة آخرين

اغلاق جامعة بيرزيت اربعة شهور وجامعة بيت لحم لمدة اسبوع

القدس – ذكر راديو اسرائيل ان الطالب موسى الحنفي «٢٤ عاما» قتل يوم أمس برصاص الجيش الاسرائيلي واصيب سبعة اخرون بجراح اثر اندلاع مظاهرات في الحرم الجامعي القديم في جامعة بيرزيت وصفها راديو اسرائيل انها كانت عنيفة.

وأضاف الراديو ان الطالب الحنفي من سكان مدينة رفح وهو طالب سنة رابعة تخصص تاريخ وعلوم سياسية.

واضاف ان جثة الطالب والجرحى قد نقلوا الى مستشفى هداسا بالقدس لتلقي العلاج وعلم أن بين الجرحى طالبة اصيبت بجراح خطيرة.

وقد اعلنت القوات الاسرائيلية ظهر

البقية صفحة ٨

جندي اسرائيلي يحتجز ثلاثة طلاب من جامعة بيرزيت بعد المظاهرات التي جرت بالجامعة يوم أمس. فرانس بريس

حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين بالاراضي المحتلة

القدس – ذكر راديو اسرائيل أن القوات الاسرائيلية أجرت الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات واسعة النطاق في صفوف العناصر المؤيدة للمنظمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف الراديو أن من بين هؤلاء المعتقلين تسعة وصفهم بانهم من نشطاء منظمة التحرير الفلسطينية في القدس والضفة واعتقلوا اداريا لمدة ستة أشهر وفي مقدمتهم رئيس جمعية الدراسات العربية فيصل الحسيني ورئيس تحرير صحيفة «الفجر» سابقا مامون السيد.

كما اعتقل اداريا كل من محمود خنافسة من أبو ديس ومسعود زعيتر من قرية حبلة وعبد العزيز عادل خليل من قباطية وجمال سلامة من بلاطة وغيرهم.

كما اعتقل عشرات المشبوهين الاخرين اعتقالا اداريا ضمن حملة الاعتقالات هذه للاشتباه بقيامهم بأعمال التحريض والتخطيط للقيام بأعمال مسلحة وحوادث «مخلة

البقية صفحة ٨

على خلفية مقتل امرأة اسرائيلية قرب قلقيلية
زعماء المستوطنين في الاراضي المحتلة يطالبون باغلاق الجامعات والصحف العربية

■ قالت صحيفة «حداشوت الاسرائيلية» أمس بأن زعماء المستوطنين اليهود في الضفة الغربية ينوون العمل ضد مؤسسات فلسطينية.

وقالت الصحيفة بأن زعماء المستوطنين واللذين عقدوا جلسة طارئة أمس الاول في مستوطنة الفي منشه طالبوا بتشكيل لجنة تحقيق لدراسة السياسة الامنية الاسرائيلية بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وأعلنوا بأنهم ينوون العمل على اقامة مركز نشاط من أجل تنظيم نشاطات ضد مؤسسات فلسطينية وسيعمل هذا المركز من أجل اقامة مستوطنات يهودية جديدة وذلك حتى بدون الحصول على مصادقة من قبل الحكومة الاسرائيلية.

وذكرت حداشوت بأن زعماء المستوطنين تقدموا بقائمة من المطالب بما في ذلك العمل وبشكل فوري من أجل اقامة المستوطنات اليهودية الستة التي أقرت حكومة اسرائيل اقامتها وطلبوا اغلاق الصحف العربية العاملة في شرقي القدس والتي وصفوها بأنها صحف تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية وطلبوا ابعاد محرري هذه الصحف الى خارج البلاد وطالب زعماء المستوطنين

البقية صفحة ٧

«هآرتس» عمليات التضامن مع المعتقلين وصلت الى ذروتها في الاراضي المحتلة

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية امس بان زعماء الجهاز العسكري الاسرائيلي بما في ذلك وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس هيئة الاركان العسكرية الاسرائيلية ومنسق الشؤون الاسرائيلي بالضفة الغربية وقطاع غزه قد عقدوا اجتماعا طارئا في اعقاب التطورات الاخيرة بالضفة الغربية وقرروا اتخاذ اجراءات ضد الجهات التي تعتبر محرضة ومعادية لاسرائيل بالضفة الغربية.

وقالت هارتس بانه وعلى ضوء ذلك فان من المتوقع خلال الايام القريبة القادمة اتخاذ اجراءات امنية وادارية ضد مراكز » وبؤر» النشاطات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزه وضد الاشخاص الذين يعتبرون «معادين ومحرضين».

وقالت الصحيفة الاسرائيلية بان عملية قذف القنبلة الحارقة قبل يومين باتجاه سيارة العائلة المستوطنة من الفي منشه تعتبر مؤشرا الى وصول الاحداث والاضرابات في الضفة الغربية الى الذروة.

واشارت الصحيفة الى ان هذه

البقية صفحة ٧

شامير يجدد معارضته لعقد مؤتمر دولي للسلام

تل أبيب – جدد اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي معارضته لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط موضحا أن السلام لا يمكن تحقيقه الا عن طريق مفاوضات مباشرة.

اضراب عام في رام الله احتجاجا على مقتل طالب بجامعة بيرزيت

القدس – أ.ف.ب – ذكر مراسل لوكالة فرانس بريس ان مدينة رام الله اصيبت بالشلل بعد ظهر أمس بسبب اضراب عام نظم احتجاجا على مقتل الطالب الفلسطيني بجامعة بيرزيت.

واضاف المراسل ان الاضراب عام وان التوتر الشديد ساد المدينة. وان قوات اسرائيلية كبيرة ارسلت الى المدينة لمواجهة اي احتمال.

حركة «السلام الآن» تشجب حملة الاعتقالات الاسرائيلية بالاراضي المحتلة

تل أبيب – ذكر راديو اسرائيل ان حركة «السلام الآن» شجبت حملة الاعتقالات التي اجرتها القوات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية والتي شملت العشرات من سكان الضفة الغربية والقدس.

واضافت الحركة في بيان اصدرته ظهر أمس انه ينبغي تركيز الجهود في مجال القاء القبض على المسؤولين عن الاعمال سواء كانوا عربا او يهودا وليس في مجال فرض عقوبات جماعية.

الزوارق الحربية الاسرائيلية تمنع باخرة تجارية الدخول لميناء صيدا

صيدا – منعت زوارق حربية اسرائيلية امس باخرة شحن تجارية من الدخول الى ميناء صيدا بجنوب لبنان.

وذكر مسؤولون في ميناء صيدا أن الزوارق الحربية الاسرائيلية اجبرت الباخرة التي ترفع علم بنما على التوقف في عرض البحر أمام شاطىء المدينة ثم أخضعتها لتفتيش دقيق بعد أن صعد الى سطحها سبعة ضباط اسرائيليين قاموا بالتحقيق مع طاقم الباخرة والكشف عن البضائع التي تحملها.

وأجبرت البحرية الاسرائيلية السفينة على العودة باتجاه عرض البحر.

يدأ بيد عبر بوابة الحوار الوطني الشامل

تستانف اليوم في العاصمة الجزائرية، الجولة الثانية من جلسات الحوار الموسع، بين الفصائل الفلسطينية، تمهيدا لعقد المجلس الوطني التوحيدي يوم العشرين من نيسان الجاري على أرض الجزائر.

وغني عن التاكيد أن الجولة الجديدة من الحوار الوطني تكتسب أهمية استثنائية ومضاعفة ذلك أنها تعقد على أرضية جملة من الاتفاقات جرى التوصل اليها بين قادة الفصائل بعد جولات عديدة من الحوارات الثنائية والثلاثية والخماسية التي التامت في كل من الجزائر وليبيا و براغ وموسكو طيلة الشهرين الماضيين، والتي جرى خلالها تحديد اطر ومنطلقات ثابتة لمرتسم التوجهات الفلسطينية حيال العديد من القضايا الفلسطينية والعربية والدولية.

من هنا... فان قادة الفصائل المتحاورين في الجزائر مطالبون اليوم أكثر من أي وقت مضى بوضع تفاصيل عملية لاثراء الجهود الوحدوية الرامية الى اعادة بناء صرح الوحدة وصياغة برنامج وحدوي متكامل يكفل التصدي للتحديات المتفاعلة على الساحة الفلسطينية.

ومن الواضح، أن عقد الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني التوحيدي في الجزائر والتي اطلق عليها اسم «دورة الوحدة الوطنية، وصمود المخيمات، والارض المحتلة» ستكون على رأس جدول اعمال اجتماعات الحوار الموسع. ذلك ان عقد هذه الدورة ينطوي على جانب كبير من الاهمية كونها تشكل دي صفحة من الخلافات المريرة التي عصفت بالساحة الفلسطينية خلال السنوات الماضية.

و يجب التاكيد هنا أن عقد الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني اصبحت ضرورية بغية الاعداد لبرنامج يتضمن ردودا

البقية صفحة ٨

برئاسة عرفات والسائح وحضور الامناء العامين للفصائل
افتتاح الاجتماع التحضيري للمجلس الوطني
عرفات يشيد بالدور الجزائري ويحيي غورباتشوف والقذافي

الجزائر – وكالات – افتتح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ظهر أمس في فندق في ضاحية العاصمة الجزائرية الاجتماع التحضيري لدورة المجلس الوطني الفلسطيني التي ستعقد يوم الاثنين القادم.

وترأس عرفات والشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعا عقد في احدى القاعات الجزائرية ضم ممثلي الفصائل وعشرات من الشخصيات الوطنية الفلسطينية.

وكان من بين الحضور جورج حبش ونايف حواتمة وسليمان النجاب وأبو العباس وعبد الرحيم احمد وسمير غوشة.

وحيا عرفات في الكلمة التي افتتح فيها الاجتماع الدور الجزائري في رعاية مسيرة الوحدة الوطنية الفلسطينية كما بعث بتحية الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والزعيم الليبي معمر القذافي.

وأشار في كلمته للاوضاع التي يعيشها الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وكذلك أشار الى حرب التجويع في مخيماتنا في لبنان. ووجه نداء دعا فيه الى وحدة الصف

البقية صفحة ٨

حريق بالمقر المؤقت لمجلس الوزراء الكويتي

الكويت – ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان تماسا كهربائيا في احد المحولات الموجودة في سرداب المقر المؤقت لمجلس الوزراء الكويتي ادى الى اندلاع حريق هناك بعد ظهر أمس.

واضافت ان الحريق لم يسفر عن وقوع اية خسائر في الارواح.

وقالت ان رجال الاطفاء تمكنوا من اخماد الحريق بعد ساعتين من شبوبه.

مجلس امناء النجاح يقرر اغلاقها حتى يوم السبت القادم

نابلس – عقد عصر امس مجلس امناء جامعة النجاح الوطنية بنابلس اجتماعا له قرر فيه اغلاق الجامعة اعتبارا من صباح اليوم حتى يوم السبت القادم.

رفع حظر التجول عن مخيم الدهيشة

بيت لحم – استمر امس فرض حظر التجول على سكان مخيم الدهيشة للاجئين وذلك اثر تعرض سيارات اسرائيلية للرشق بالحجارة بينما كانت تمر في الشارع الرئيسي القدس – الخليل المتاخم للمخيم.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد فرضت حظر التجول على المخيم قبل ظهر يوم الاحد.

وفي وقت لاحق علم ان السلطات رفعت حظر التجول عن المخيم.

ومما يذكر ان هذه هي المرة الرابعة التي يفرض فيها منع التجول على السكان في غضون الاسبوعين الماضيين.

مناورات بحرية وجوية سورية

دمشق – أ.ف.ب – ذكر التليفزيون السوري الرسمي ان وحدات من القوات البرية والجوية السورية قامت امس بمناورات بالذخيرة الحية.

واضاف التليفزيون ان العماد طلاس وزير الدفاع السوري واللواء علي اصلان مساعد قائد الاركان وعددا من كبار الضباط قد حضروا هذه المناورات.

وقال التليفزيون السوري لقد كانت عمليات القصف محكمة واصيبت الاهداف ولم يوضح التليفزيون السوري المكان الذي دارت فيه المناورات.

زعماء «ناطوري كارتا» يتوجهون للسائح لحضور اجتماعات المجلس الوطني

لندن – توجه زعماء «ناطوري كارتا» اليهودية والمناهضة للصهيونية الى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح وطلبوا منه السماح لهم بالمشاركة في أعمال دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي من المقرر أن يفتتح في ٢٠ نيسان الحالي.

وجدير بالذكر ان ممثلي من حركة ناطوري كارتا في الخارج توجهوا قبل عامين الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وطلبوا منه الاعلان عن منطقة سكناهم في حي مشيرم بالقدس كجزء من الدولة الفلسطينية الاردنية الفيدرالية التي اقترحت انذاك.

وفود عالمية تتدفق على ليبيا للتضامن معها بذكرى الغارة الامريكية

باريس – أ ف ب – اذاع راديو طرابلس أمس ان وفدا كبيرا من حركات السلام الامريكية وصل مساء أمس الاول الى طرابلس للاشتراك في المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب الليبي الذي يعقد في ١٥ نيسان الحالي بمناسبة الذكرى الاولى للغارة الامريكية على ليبيا.

ولم يذع الراديو اية ايضاحات حول الوفد الامريكي. وأعلن عدد كبير من الحركات السلمية الامريكية والحركة من أجل الهنود الامريكيين انها تعتزم الذهاب الى ليبيا في شباط الماضي للاعراب عن تضامنهم.

واضاف الراديو ان ١٥٠ وفدا من جميع انحاء العالم ستشترك في هذه اللقاءات.

ووصل صباح أمس الاثنين الى ليبيا وفد سوفياتي برئاسة الكسندر سوخاريف وزير العدل في جمهورية روسيا.

ووصل الى ليبيا وفد من بريطانيا ووفود عربية كثيرة من العربية السعودية والكويت والاردن وسوريا وتونس ولبنان واليمن الشمالية والحركات الفلسطينية.

انفجار جديد قرب حاجز سوري
تجدد الاشتباكات العنيفة على الخط الفاصل بين قطاعي بيروت

بيروت – كونا – تبادلت الميليشيات الاسلامية والمسيحية القصف المدفعي عبر الخط الاخضر الوهمي الفاصل بين قطاعي العاصمة اللبنانية في محلة الضاحية الجنوبية فيما كانت المواقع المتقابلة مشتبكة بنيران الرشاشات والقنابل اليدوية.

وذكرت مصادر امنية أن قذائف مورتر سقطت بعد ظهر امس على مناطق بعيدة نسبيا عن خط التماس في الضواحي الجنوبية والشرقية للعاصمة.

ووصف مراقبون محايدون التصعيد الامني الذي بدأ يسيطر على خطوط التماس بعد هدوء استمر عدة أشهر بانه ياتي من باب (سياسة المكابرة) و ياتي انعكاسا للوضع

البقية صفحة ٧

المستوطنون يقتحمون مشتل و يحرقون مخزن أدوات زراعية في حبلة

حبلة – قام عدد كبير من المستوطنين باقتحام مشتل تعود ملكيته للمواطن حمد الله عمر مطاوع عودة من حبلة قضاء طولكرم وقاموا بحرق المخزن الذي يحتوي على جميع العدد الزراعية والتي تقدر قيمتها ب ٢٠٠ دينار اردني.

وقام المستوطنون ايضا باقتلاع عدد كبير من اشتال الفلفل والورود تقدر قيمتها بحوالي ٤٠٠ دينار اردني.

صحيفة "عل همشمار": عودة المنظمات للجنوب اللبناني واحتمال تحويله لـ "بؤرة" للنشاطات ضد اسرائيل

بشرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية امس بأن من الممكن ان تتحول المنطقة الامنية في الجنوب اللبناني الى بؤرة للنشاطات المعادية لاسرائيل من جانب المنظمات في لبنان على ضوء حالة الهدوء التي بدأت تشهدها بيروت العاصمة وشمال لبنان.

وقالت الصحيفة بان من المحتمل ان تتعرض المستوطنات الاسرائيلية في شمال اسرائيل خلال الاشهر القريبة القادمة لفترة امتحان اضافية وان حقيقة نجاح قوات الجيش الاسرائيلي

البقية صفحة ٨

الاسد يزور موسكو بالنصف الثاني من الشهر الحالي

موسكو – أ ف ب – ذكرت وكالة (تاس) امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي في النصف الثاني من شهر نيسان الحالي تلبية لدعوة الادارة السوفياتية.

ولم تذكر الوكالة ايضاحات اخرى بشان زيارة الرئيس الاسد التي ترددت بصددها شائعات منذ عدة أسابيع.

وتأتي هذه الزيارة في الوقت الذي يضاعف فيه الاتحاد السوفياتي يوم ٢٠ نيسان الحالي و يعمق اتصالاته مع اسرائيل لكي يتيح عقد لجنة تحضيرية لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكان وفد فلسطيني قد ذهب الى موسكو منذ قرابة عشرة أيام. ودعا الجانب السوفياتي حينذاك الى تعاون وثيق بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا.

وترجع آخر زيارة قام بها الرئيس الاسد لموسكو الى حزيران عام ١٩٨٤.

مقتل شخص واصابة زوجته بانفجار سيارة ملغومة في لبنان

بيروت – ذكر راديو «صوت لبنان» انه انفجر لغم ارضي بسيارة على طريق العاقبية الخردلي مساء أمس.

واضاف الراديو أن سائق السيارة قد قتل كما أصيبت زوجته بجراح خطيرة.

نفي فرض نظام منع التجول على مخيم طولكرم

■ ذكر راديو اسرائيل ان نظام منع التجول فرض ظهر أمس على مخيم طولكرم وذلك نتيجة مظاهرات وقعت هناك.

وفي وقت لاحق نفت مصادر اسرائيلية النبأ.

شامير: مقتل المستوطنة لن يوقف الاستيطان بالاراضي المحتلة

تل أبيب – أ.ف.ب – اكد اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ان الهجوم الذي اودى بحياة مستوطنة اسرائيلية مساء السبت الماضي بالقرب من قلقيلية في الضفة الغربية لن يوقف انشاء مستوطنات يهودية في الاراضي المحتلة.

وقال شامير في [illegible] الاسرائيلية امس ان [illegible] الاستيطان [illegible] والسامرة (الضفة الغربية) وغزة.

و يجب ان [illegible] الحادث [illegible] «الارهاب» [illegible] المواصلات التي يسلكها السكان اليهود في الاراضي.

وعلق شامير على اعمال العنف التي ارتكبها مساء السبت مستوطنون اسرائيليون عند مشارف قلقيلية فقال «كل ما أراده المستوطنون هو التعبير عن تضامنهم مع زملائهم ضحايا اعتداء جبان».

احكام بالسجن الفعلي والافراج عن مواطنين

■ اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية امس احكاما بالسجن الفعلي لمدد مختلفة بحق عدد من المواطنين بتهم امنية وافرجت عن عدد اخر من المواطنين.

فقد حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة رام الله يوم امس على المواطن رياض حساسنة بالسجن الفعلي لمدة ١٣ شهرا و١٧ شهرا اخر مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة الانتماء الى تنظيم الجهاد الإسلامي.

وحكمت المحكمة على محمود حسن حميدات من سكان صوريف بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر واربعة عشر شهرا مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة الانتماء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وحكمت المحكمة ذاتها بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر وسبعة اشهر مع وقف التنفيذ على الشاب احمد السايس وذلك بتهمة امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية على المواطن مازن سعيد ابو جهل بالسجن الفعلي لمدة شهر ومثلها مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل.

وحكمت على عادل عقل بغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل وبالسجن لمدة شهر مع وقف التنفيذ.

وحكمت على كل من احمد الشوربجي وفتحي عبد الفتاح ابو امغيصيب وعدلي مطلق وهم من دير البلح بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف وغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل.

وكل هؤلاء من معتقلي «انصار ٢» بغزة.

وترافع عنهم المحاميان جمال الخيري ومحمود أبو حصيرة.

من جهة اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية أمس الاول عن المواطن ابراهيم انيس محمد يحيى ١٩ عاما من مخيم عين بيت الماء بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة.

وافرجت عن نافع بريك ٢٤ سنة من نابلس وعضو مجلس طلبة النجاح بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة.

كما افرجت السلطات عن عدد من المواطنين من سكان جنين بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة وهم: امين يعبداوي وخليل الزغيبي وسماح الزغيبي وسامر ابو زينه ورمزي احمد حسان ومصطفى هب الريح وطارق حسن معروف وعبد الله ياسين السعدي.

اغلاق مدرسة خانيونس لمدة ١٣ يوما

غزه ـ قررت السلطات الاسرائيلية اغلاق مدرسة بنات خانيوس الثانوية للبنات في مدينة خانيونس لمدة ثلاثة عشر يوما اعتبارا من يوم امس.

وجاء ذلك اثر المظاهرات التي جرت في المدينة.

دعوة المهندس عشاير الموافقة على تشكيل لجنة خيرية بمنطقة جنين

جنين ـ رفعت عريضة الى مدير اوقاف القدس الاستاذ ـ هاشم عشاير ـ مساعد الوكيل لشؤون الضفة الغربية موقعه من عدد كبير من اهالي مدينة جنين واللواء ومخيم اللاجئين تناشده فيها الموافقة على تشكيل هذه اللجنة المقترحة باسم «لجنة الايتام والبيوت المستورة» والمؤلفة من الدكتور هاشم عبد الهادي، الشيخ احمد كمال السعدي، الاستاذ صالح خضر لوباني، المحامي محمد خيري عبد الكريم، الحاج خالد محمد العدس، الحاج ـ احمد داود عبيد، الحاج ابراهيم عبد الفتاح، عبد الحميد محمد المبيض.

وقال موقعو العريضة المذكورة ان تشكيل هذه اللجنة ضروري خاصة وان شهر رمضان المبارك على الابواب وان مساعدة الايتام والفقراء والمحتاجين والمحرومين وتقديم المساعدات للطلاب المحتاجين والمرضى تشكل حاجة ملحة.

تغريم سائق غزي بتهمة قياده السيارة بدون رخص

غزه ـ اصدرت محكمة الصلح بغزه امس حكما على احد سائقي السيارات يقضي بتغريمه بمبلغ ١٧٢ شيكل جديد.

وقد ادانته المحكمة بتهمة عدم حيازة رخص القياده والمركبة والتامين اثناء قيادته للسيارة.

شركة اسرائيلية تفوز بعطاء لبناء مركز تجاري بـ «المنطقة ٩»

تل ابيب ـ علم من مصادر اسرائيلية وثيقة الصلة امس بأن شركة «شيخون عوفديم» الاسرائيلية فازت مؤخرا بعطاء من جانب ادارة املاك اسرائيل لبناء مركز تجاري ضخم في المنطقة التي يطلق عليها اسم «المنطقة ٩».

وعلم أن شركة شيخون عوفديم ستدفع مقابل الارض مبلغ ١١ مليون شيكل جديد حيث سيتم في هذه الارض التي تبلغ مساحتها ٧٥٠٠ مترا مربعا بناء محلات تجارية ومباني سكنية بما مساحته ٢٠٫٤٤٠ مترا مربعا.

السلطات المحلية العربية تتخذ اجراءات احتجاجية

الناصرة ـ اتخذ الاجتماع القطري العام لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي انعقد بعد ظهر أمس في الناصرة سلسلة من الاجراءات والخطوات احتجاجا على اسلوب المماطلة الذي اعتمدته وزارتا المالية والداخلية الاسرائيلية في تنفيذ وعودها المتعلقة بسد العجز في ميزانيات هذه السلطات لسنة ١٩٨٥.

وذكر راديو اسرائيل أنه شارك في الاجتماع ٣٧ رئيس بلدية ومجلس محلي عربي من أصل ٤٥.

وقد تقرر في الاجتماع اعلان اضراب انذاري في مكاتب السلطات المحلية العربية في الخامس من الشهر القادم تتبعه خطوات احتجاجية اخرى بما في ذلك توقيف الخدمات البلدية وتعطيل الدراسة وتنظيم مظاهرات محلية في المثلث والجليل الغربي والشرقي.

وأفاد رئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين أنه في حالة عدم الاستجابة من قبل وزارتي المالية والداخلية فان اللجنة ستجري مشاورات مع هيئات شعبية اخرى للاعلان عن اضراب عام وشامل في الوسط العربي لمدة يوم واحد.

اتفاق حول عمل المخبزين العربين بالاحياء اليهودية في القدس

افادت صحيفة هارتس الاسرائيلية امس بانه تم التوصل الى اتفاق بين اصحاب المخابز العربية التي تقع في الحي اليهودي بالبلده القديمة في القدس وبين سلطات بلدية كوليك يقضي بان يستمر المخبزان العاملان في هذا الحي والتابعين للعرب بالعمل وانتاج الخبز بشكل اعتيادي حتى خلال ايام عيد الفصح اليهودي على ان يتم توزيع هذا الانتاج على المؤسسات والمحلات في شرق مدينة القدس.

وتم الاتفاق على ان يتم بيع الخبز للزبائن خارج الافران وفي اماكن اخرى تخصصها البلدية لذلك ووضع اصحاب المخبزين لافتات بالعبرية والعربية والانجليزية تقول بانه حظر عليهم بيع الخبز المخمر خلال فترة العيد اليهودي.

دهس طفل من سكان قرية حبلة

حبلة ـ صدمت سيارة فولكسفاجن تعود ملكيتها للمدعو خالد عامر اللحام من قرية حبلة الطفل سائد عودة عودة البالغ من العمر ٩ سنوات وتم نقله الى مستشفى منير في كفار سابا.

٤٠ ألف طائر لقلق مهاجر يعبر أجواء اسرائيل

تل أبيب ـ ا ف ب ـ عبر أكثر من ٤٠ الف طائر لقلق مهاجر سماء اسرائيل بعد ظهر أمس الاول مما سبب لدقائق قليلة ازعاجا للعاملين في رادارات المدفعية الاسرائيلية المضادة للطائرات.

وأدت هذه الموجة من الطيور التي تعد اكبر موجة راقبها خبراء الطيور الاسرائيليون الى اظلام السماء تماما لدى مرورها.

وتعبر طيور اللقلق وأبو جراب وغيرها من الطيور المهاجرة اسرائيل كل عام وهي في طريقها الى افريقيا وأوروبا.

محاضرة طبية تقيمها الجمعية الطبية العربية في غزة

غزة ـ تواصل اللجنة الثقافية بالجمعية الطبية العربية بغزة نشاطاتها بالقاء المحاضرات الطبية

فقد القى الدكتور فوزي ابو حسنين رئيس قسم الجراحة بمستشفى الشفاء محاضرة طبية حول جراحة الاوعية الدموية والبطن.

وبعد انتهاء المحاضرة اجاب المحاضر على جميع الاسئلة التي وجهها الحضور.

وقد صرح الدكتور أحمد اليازجي رئيس اللجنة الثقافية بالجمعية انه يرحب باي نشاط ثقافي من الاطباء كما أن اللجنة الثقافية ستقوم بعمل امسيات أدبية وثقافية خلال شهر رمضان المبارك.

توزيع المناصب بالهيئة الادارية لنادي الخضر الرياضي

الخليل ـ عقدت الهيئة الادارية الجديدة لنادي الخضر الرياضي جلسة لها لتوزيع المناصب الادارية فيما بين الاعضاء على الشكل التالي احمد مصطفى صبح رئيسا وحسن يعقوب محسن نائبا للرئيس وخالد يونس موسى سكرتيرا وعمر محمود يعقوب أمينا للصندوق وخضر احمد الشولي مشرفا رياضيا ومصطفى فرح العموري وحسن محمد صلاح أعضاء.

رسالة نابلس الصحفية

من ماجد ابو عرب
ومكتب يعيش للصحافة

مركز الدار البيضاء للمعوقين بسلفيت يقيم احتفالا بمدرسة الخديجيه بنابلس

نابلس ـ اقيم يوم امس في المدرسة الخديجية الثانوية بنابلس احتفال لمركز الدار البيضاء للمعوقين في سلفيت تحت رعاية دائرة الشؤون الاجتماعية واتحاد الجمعيات الخيرية حضره مدير التربيه والتعليم صلاح العالم ومديرة الشؤون الاجتماعية فادية المصري ورئيس واعضاء اتحاد الجمعيات الخيرية وعدد كبير من مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات المدارس في مدينة نابلس.

وقام الاطفال المعوقون بتقديم الاناشيد والرقصات التي لفتت انتباه الحضور.

وكان عريف الحفل الاستاذ محمد الجندي المسؤول عن مراكز الاعاقة العقلية في الضفة الغربية.

والقت فاديه المصري كلمه حيت فيها الحاضرين ودعتهم الى الالتفاف نحو رساله تربيه وتعليم المعوقين ارضاء لله والضمير الانساني.

والقت في نهاية الاحتفال مديرة المركز خولة خضر كلمة تحدثت فيها عن نشاطات المركز وطموحاته وعدد المنتسبين له.

تفجير جسم مشبوه بمنطقة ميدان الحسين في نابلس

نابلس ـ قامت السلطات الاسرائيلية عصر امس بتفجير جسم مشبوه كان موضوعا بمنطقة ميدان الحسين بمدينة نابلس.

وقد حضرت على الفور قوة كبيرة من الجيش الاسرائيلي وحاصرت المنطقة ومنعت المواطنين من الاقتراب من الميدان وقام خبير المتفجرات بتفجير الجسم المشبوه والذي تبين انه كيس قمامه.

انتخاب اللجنة الفرعية للمحامين النظاميين في مدينة نابلس

نابلس ـ جرت يوم امس انتخابات اللجنة الفرعية للمحامين النظاميين في مدينة نابلس وذلك بحضور المحامي وليد العسلي عضو مجلس النقابة في عمان.

وقد اسفرت الانتخابات عن فوز المحامي غسان الشكعه وغازي جمعه ومحمد طحيوش كاعضاء لجنة فرعية في مدينة نابلس.

وقد عقدت اللجنة الجديدة جلسه لها يوم امس حيث انتخبت المحامي غسان الشكعه مقررا للجنة.

بلدية نابلس تعبد الشارع المحاذي لشارع فيصل

نابلس ـ قامت يوم امس بلدية نابلس بتعبيد الشارع المحاذي لشارع فيصل بمدينة نابلس ومن المتوقع ان تقوم البلدية بالتعاون مع مديرية السير بتنظيم حركة المرور في شارع فيصل بعد ان تم تعبيد الشارع الموازي للشارع المذكور.

وعلم ان شارع فيصل سوف يكون ذو اتجاه واحد فقط.

ومن جهة اخرى قامت دائرة الاشغال العامه يوم امس بتكملة تعبيد السوق في مخيم بلاطة.

فرض حظر التجول على مخيم بلاطة

نابلس ـ فرضت السلطات الاسرائيلية عصر امس حظر التجول على مخيم بلاطة اثر المظاهرات الحاشدة التي اندلعت في المخيم تضامنا مع المعتقلين في السجون الاسرائيلية المضربين عن الطعام.

واشعل المتظاهرون اطارات السيارات ورشقوا الدوريات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة حيث هرعت قوة من الجيش الاسرائيلي وقامت باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص لتفريق المتظاهرين.

السماح لاهالي المعتقلين الاداريين بزيارة ابنائهم في سجن جنيد

نابلس ـ سمحت السلطات الاسرائيلية يوم امس لاهالي المعتقلين الاداريين بزيارة ابنائهم في سجن جنيد بنابلس.

وعلم ان الاوضاع الصحية للمعتقلين الامنيين المضربين عن الطعام في تدهور مستمر.

وبلغ عدد المعتقلين الذين نقلوا لمستشفى الرمله للعلاج ٥٣ معتقلا.

رفع حظر التجول عن مخيم الفارعة

نابلس ـ رفعت السلطات الاسرائيلية صباح امس حظر التجول على مخيم الفارعة بعد ان فرضته على المخيم يوم امس الاول اثر المظاهرات التي اندلعت في المخيم

السماح لحوالي ٨٠٠ سجين يهودي بقضاء الاعياد مع عائلاتهم

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ اعلنت ادارة السجون الاسرائيلية ان ٨٠٠ سجين يهودي يقضون عقوبات في السجون الاسرائيلية حصلوا على تصاريح لمدة اسبوع لقضاء عيد الفصح مع عائلاتهم.

واوضح المصدر نفسه ان جميع هؤلاء السجناء ارتكبوا جرائم تخالف القانون العام باستثناء ستة سجناء اعضاء في شبكة ارهابية يهودية كان الرئيس حاييم هيرتصوغ قد وافق منذ عدة اسابيع على تخفيف العقوبة الصادرة ضدهم مما جعل من الممكن منحهم هذه التصاريح.

اقبال واسع بالجيش الاسرائيلي للاشتراك بمشروع اسكان بمنطقة موديعين

تل أبيب ـ أفادت مصادر صحفية اسرائيلية امس الى وجود تجاوب كبير من قبل عائلات جنود وضباط الجيش الاسرائيلي لمشروع اسكان هذه العائلات في منطقة موديعين.

وعلم أن نحو ٣٧٠٠ عائلة من عائلات الجنود والضباط الاسرائيليين في الخدمة النظامية قد توجهوا حتى الان الى سلطات الجيش الاسرائيلي بطلبات لادراج اسمائهم ضمن قائمة الراغبين بالاستفادة من هذا المشروع.

وعلم أن اعمال البناء ستبدأ مع بداية شهر ايلول القادم في هذه المنطقة حيث سيبدأ ببناء ١٠٠٠ وحدة سكن وبحيث ستحدد لجنة خاصة من الجيش الاسرائيلي حتى شهر أيار من العام القادم جدول الاولويات من بين قائمة الراغبين من الاستفادة من هذا المشروع.

اغلاق جسري اللنبي ودامية حتى صباح غد

ذكر راديو اسرائيل ان جسري اللنبي ودامية اغلقا امام حركة المرور اعتبارا من ظهر امس على ان يعاد فتحهما في الساعة السابعة والنصف من يوم غد الاربعاء وذلك بمناسبة عيد الفصح اليهودي.

بدء الاستعدادات للاحتفال بموسم النبي موسى

القدس ـ تم الاتفاق بين اتحاد الحركة الكشفية الفلسطيني ودائرة الاوقاف الاسلامية بالقدس على احياء الاحتفالات بموسم النبي موسى يوم الجمعة القادم.

واعلن الاتحاد الكشفي أنه على المجموعات الكشفية الراغبة بالاشتراك بهذا الاحتفال الاتصال والتنسيق مع الاتحاد في عريك نادي الهلال المقدسي.

وعلم أنه تحدد يوم الاربعاء الساعة السادسة مساء هو الموعد النهائي لتسجيل المجموعات كما علم أن دائرة الاوقاف سوف تخصص عددا من الباصات لنقل المجموعات الكشفية المشاركة من باب الاسباط الساعة التاسعة من اليوم المذكور.

بعد السماح لجماعته «بالحج» للاقصى غدا
غرشون سلمون يسعى للسماح لليهود بالصلاة في الحرم الشريف

تل ابيب ـ اكدت صحيفة يديعوت احرنوت الاسرائيلية امس بان نشيطين من حركة «المخلصين لجبل البيت» اليهودية المتطرفة سيقومون في اطار مجموعات تتالف كلا منها من سبعة اشخاص بالدخول الى منطقة الحرم القدسي الشريف تحت حراسة وحماية مكثفة من قبل الشرطة الاسرائيلية.

وقالت يديعوت بان عملية الحج هذه ستجري غدا الاربعاء وقالت يديعوت بان عناصر حركة «المخلصين لجبل البيت» طلبوا من سلطات الشرطة الاسرائيلية عدم السماح للشبان العرب بدخول الحرم القدسي الشريف في موعد حجهم الى ساحة الحرم بحجة تجنب الاحتكاك.

وعلم ان رئيس هذه الحركة «جرشون سلمون» قال لمدير السلطات الشرطة الاسرائيلية التي تحمي مؤخرا عمليات دخول عناصر حركته الى ساحة الحرم القدسي واعرب عن امله بان تسمح الشرطة قريبا لليهود باداء صلواتهم وطقوسهم الدينية في المكان.

وقال جرشون سلمون بان زعماء جماعته سيجتمعون قريبا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير من اجل دراسة السبل الكفيلة بالوصول الى هذا الهدف.

انتخابات الجمعيات الطلابية في كلية الدعوة وأصول الدين

القدس ـ جرت ظهر امس انتخابات الجمعيات الطلابية في كلية الدعوة وأصول الدين باشراف عميد الكلية ومدير شؤون الطلبة.

وكانت نتائج الانتخابات حسب ترتيبات اصوات الفائزين علما بان صاحب اعلى الاصوات يعتبر رئيسا للجمعية:

جمعية الوعظ والارشاد:

خالد محمد موسى. زائد اقنيبي. عاصم فؤاد. خالد سليمان. عايد ابراهيم. أمين يوسف وعباس زكور.

الجمعية الثقافية:

تمام الشاعر. محمد دهامشة، حسين موسى. مراد كردية. قاسم أبو كف. زياد خلاف وشكري عوض.

الجمعية الاجتماعية:

عماد طهبوب. جهاد نواهضة. محمد خالد نواهضة. أحمد اكتيلات. نائل عامر. كاظم عبد العزيز ونوح ققيشة.

الجمعية الرياضية:

محمد سلامة حسن. رأفت عويضة. أحمد أبو صلاح. عثمان عثمان. محمود جابر. ناصر أمين وخالد حسن.

وتجري اليوم انتخابات لجان الطلبة.

عشرة ملايين شيكل خسائر الجيش الاسرائيلي نتيجة الحرائق بالعام الماضي

تل أبيب ـ بلغت قيمة خسائر الجيش الاسرائيلي خلال السنة الماضية نتيجة للحرائق رقما قياسيا جديدا حيث بلغت هذه الخسائر ما قيمته عشرة ملايين شيكل جديد.

وعلم أنه قد تم خلال العام الماضي تسجيل ٢١٣ حادث حريق في مراكز الجيش الاسرائيلي وقواعده وذلك مقابل ١٦١ حريقا سجلت خلال السنة التي سبقت ١٩٨٥.

اجتماعيات

محمد حمدي النابلسي

القدس ـ انعم الله على السيد حمدي النابلسي والسيدة عقيلته مولودا مباركا اسمياه «محمد» والوالدة والمولود بصحة جيدة وبهذه المناسبة فان السيد حمدي وعقيلته يتقدمان الى السادة والسيدات الذين هنأوهما بالشكر والامتنان اكثر الله من امثالهم.

تهنئة

القدس ـ علي يعيش يتقدم بالتهنئة الخالصة الى الصديق حمدي النابلسي وللسيدة عقيلته بمولودهما «محمد» جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه.

والف مبروك

تهنئة

القدس ـ يتقدم العاملون والعاملات في مكتب النابلسي للتدقيق والمحاسبة من الاخ حمدي النابلسي وعقيلته باحر التهاني والتبريكات بمناسبة مولودهما «محمد» جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه.

والف مبروك

تدفق الزوار على معرض الفنون المشترك بالخليل لليوم الثاني

الخليل ـ استمر افتتاح معرض الفنون المشترك مفتوحا أمام الزوار لليوم الثاني على التوالي في مدرسة بنات نسيبه المازنية في عين سارة بالخليل.

فقد أم المعرض يوم أمس المئات من المواطنين في المدينة وطالبات المدارس الاعدادية والثانوية للاطلاع على المعروضات داخل المعرض من صنع طالبات مدارس نسيبه المازنية وأم عمار ودير سامت حيث شاهدوا الصور الطبيعية وأعمال التطريز والصوف والمجسمات والعاب الدمى وغيرها.

وأعرب الزوار عن اعجابهم بالمعرض الذي يختتم اليوم.

محاضرة دينية بمسجد قبة الصخرة اليوم

القدس ـ يلقي الدكتور حسام الدين عفانة المحاضر بكلية الدعوة واصول الدين بالقدس اليوم محاضرة دينية بعنوان: «وقفة مع أئمة الفقه الاسلامي» وذلك بعد صلاة المغرب مباشرة في قبة الصخرة المشرفة بالمسجد الاقصى المبارك.

وتأتي هذه المحاضرة بدعوة من لجنة التوعية الاسلامية في بيت المقدس.

رؤية

نحو قصيدة جديدة في الارض المحتلة

معرفة الشعرية

بقلم : افنان القاسم

الارهاص حالة وحاجة : حالة الشاعر لتشكيل القصيدة، وحاجة القصيدة للتشكل. علي الخليلي في قصيدته المرافقة لهذه المقاربة يكشف عن الحالة ليصل الى الحاجة، ليكتب، «ليصل اليه منه» (البيت ٥) ... فاي اتجاه سياخذ؟ البحث في الذات اولا (الابيات ٣،٢،١) فنحن نعرف ان للقصيدة الناجحة اثرا في عدة جوانب من حياة الانسان عبر احساساته تجاه اي قضية تؤثر تاثيرا ابداعيا في احساس الشاعر، ونحن لم نزل في عالم الاحساس، الابداعي، في الاثر الداخلي، في حالة الافراغ، ولان الشاعر مسؤول من امام القصيده نجده يتعامل مع نفسه بلا تهاون، «بقسوة لا تعرف الرحمة» (البيت ٥) ... لان الشعرية تتحدد بمقاييس تتماشى والاهداف التي نصبوا اليها. فالشاعر المناضل علي الخليلي، يزن جيدا هذه الاهداف، وتعذبه جيدا تلك المقاييس، لهذا يقسو و يركض ولا يرحم نفسه. «يركض داخل النفس » البيت ١» في اتجاه عدم الخطأ، فهو لا يبحث عن مطلق، ولا يريد اخفاء خلفيات ما وراء ذلك .

انه يبحث عن المحدد «البيت ٤»، لان الميادين بانواعها المختلفة لا يمكن الامساك بمطلقها، والشعرية، في هذه الحالة،لا تقاس الا بالنسبة الى محددات معنية .

الاحاسيس الشاعرة وفهم الياس

لكن حيرة الكاتب كبيرة في اتجاه عدم الخطأ «البيت ٦»، يقف على المقياس، و يقف على المحدد، ولا يصل الى اكمال النص «البيت ١٠»، وكتابة القصيدة ... فلم يكتمل الارهاص الذي من شرطه الانفصام: انفصام الشاعر عن اناه «البيت ٨»، وضع المنفضة الممتلئة، اي الاحتراق، وهو وضع مضاد للوضع في البيت ١٢، يفترض زمنا من عمر معاناة الشاعر لاجل تشكيل القصيدة «البيت ١١» لنصل الى ان محددات القصيدة الجميلة، في اي وسط كان، تكمن في قدرة القصيدة على استيعاب الاحاسيس الشاعرة لتكون لها قدرة ابتعاث احاسيس اخرى تتماشى مع ضرورة الاوضاع، والاهم من ذلك كله فهم الياس قبل بعث الامل، «الابيات ١٣،١٤،١٥» الان الالحاح الكامن في السؤال «لماذا المنفضة فارغة، اذن» حين فهم الياس المتمثل بالاموات والاقنعة ومجتمعات «السوبرماركت» الاستهلاكية يعيدنا الى حالة يجب من اجلها الاحتراق «امتلاء المنفضة» الذي لم يحصل بعد، ليسجل الشاعر مرارة تجتاحه، وفي الوقت نفسه، ليفضح قصورا «سيساهم فيه» ... طالما انه لم يكتب بعد .

تذوق الجميل

ان الوقوف على الحالة ينفي الامل المجاني، والحماسي المجاني، و يثبت تذوق الجميل في لحظة ترمد فيها الالوان، وفي الحالة الفلسطينية تبرز لدى الشاعر مسالة «الكل مفقود» «البيت ٢٢»، يبرز الشاعر هذه المسالة في محورية كونية، «انصاف المفقودين» «الابيات ١٦، ١٧،١٨،١٩»، في علائقية كونية، ليصل الى حالة فلسطينية خاصة «البيت ٢٠» : حالة الكل المفقود ... ولا بد في هذه اللحظة التراجيدية الحادة من وعي الواقع ان يقع الموت «البيتان ٢٣، ٢٤»، فمن هو ذاك الذي وضع يده على كتف الشاعر ومات؟ الرمز عميق، وابعاد الصورة متعدده، ذات اصداء لايقاع الموت

ليس لها من نهاية، تنهل بقدر ما تبذل وتقدم من صورة «الكل مفقود» السابقة، من حالة عبثية قصوى لعدم يحكي: حين يتحدث الفلسطيني في البيت ٢٠ عن كله المفقود ...هذا العدم الذي هو وجود «حي» للفلسطيني كينونة

الفلسطيني في اقصى حالات بؤس الفلسطيني ولكنه موجود، وهذه القصيدة الجميلة تساهم في قدرته على تجاوز حالة البؤس القصوى بطريقة غير مباشرة، اي بشاعرية، مع يقين بان الشاعرية هي المعرفة اولا وقبل كل شيء، حين يقول الشاعر :«اعرف كل هذا» «البيت ٢٥، وباقي الابيات ٣٦،٢٧..٢٨،٢٩،٣٠».

بعد مرحلة الفخر والهجاء الحديثه

وفي الراهن الفلسطيني، المعرفة الواعية هذه هي شرط الشعرية اللامحايدة، فهناك بعض المفاهيم السائدة التي تنادي ببعض خصوصيات الفن عامة والقصيدة خاصة.

مثل حيادها الطبيعي الذي ياخذ مداه في حياد الطبيعة الانسانية ومطلقيتها، وبالتالي تعاليها عما يحدث في ساحة البشر من صراعات وخلافات انية ومحدوده، بينما في مثل هذه الصراعات والخلافات تكمن كل الشاعرية التي على الكاتب الشاعر استنباطها ... وهذا ما فعله علي الخليلي بموسيقى خفيفة، وكلمات بسيطة، وصور موحية، بعد ان

استنبط الخفي من الواضح، وسجل الفاجع والفاضح، وخط قصيدة فعلا جيده بالنسبة لقصيدته هو، وقصيده الارض المحتلة بشكل عام، بعد ان غير لهجة الحماس المجانية، ووضع حدا لثنائية الفخر والهجاء الحديثه، ولمرحلة اثقلت القصيدة الفلسطينية بصورة الام ــ الوطن الكلاسيكية ــ او الام ــ الحبيبة، لا تبتعد عن مجال الفخر كثيرا، وفي الهجاء كانت صورة المحتل الجندي او السجان.. مع علي الخليلي استحدثت صورة لهذا او لذاك اخرى جديده .

ارهاص قصيدة

شعر : علي الخليلي

١ اركض داخل نفسي ،
٢ .... واركض .
٣ اركض ، مسابقا نفسي بنفسي
٤ للوصول الي مني
٥ بقسوة لا تعرف الرحمة .
٦ امضغ اصبعي
٧ ــ لا تفعل !
٨ انهره الذي انا
٩ واقف ، وجهي الى الحائط ،
١٠ و يداي مدفونتان في النص الناقص
١١ منذ البارحة
١٢ ولكن المنفضة فارغة .
١٣ ومئة الف مليون «سو برماركت»
ممتلئة بحشائش البحر
١٤ عطور الاموات واقنعة المهرجين ،
١٥ لماذا المنفضة فارغة ، اذن ؟
١٦ الارمني يتحدث عن نصفه المفقود
١٧ والهندي الاحمر يتحدث عن نصفه المفقود
١٨ والافريقي الاسود يتحدث عن نصفه المفقود
١٩ والاميركي اللاتيني يتحدث عن نصفه المفقود
٢٠ انا الفلسطيني اتحدث عن كلي المفقود
٢١ خمسة ملايين نصف زائد خمسة ملايين نصف
٢٢ وكلهم مفقود .
٢٣ وضع يده على كتفي
٢٤ ومات .
٢٥ اعرف كل هذا ،
٢٦ ان عنق الوردة ذابل منذ بضع سنين
٢٧ ولكنني اكابر ، واوزع الحلوى
٢٨ كي تمتلىء الساحة بالعميان
٢٩ والمرتشين
٣٠ بالضبط ، اية كارثة ؟

الشعب الثقافي

وجع في الرأس... وجع في القلب

شعر : محمد حلمي الريشة

(١)

يبدو الطريق مكعبا
بعد المداخل والسفر
يبدو غريبا اخرا.
شرب المسافة والنعاس
ــ صعب المراس ــ
وامتد حتى لامس الزفرات في احشاء ز ر بعتى .
تقف الطريق مكعبا
قلبا تدحرج بين مختلف الزوايا
راسا تكسر بين أطوال الحوار
و بين مختلف القضايا.
فأنا افتعال النار في طرفي
وأنا اشتعال الصبح في حتفي.

(٢)

لمن الطريق جداولا ممدودة حتى الوراء؟
لمن الزهور ــ على الرصيف ــ تبعثرت شلوا
خريفا تائها في جنتي؟

(٣)

أدنو من الموت المباغت كالرصاصة
ادنو من الجرح المزين بالعزاء و بالفتيل
وأنا، على حتف الحياة ، تألقت عيني
بأشكال النزوح
وجع يعمر ألف عام أو يزيد
وجع يعمر ألف عام لا يروح!

(٤)

هل لي بعاشقة تصارح ردهة الفكر المبرمج
في الخرائط والرسوم؟
ان الطريق مدور
كيف الخروج من الوجوم؟
كيف الخروج من القشور الى الحياة؟
غابت طفولتي البريئة كالغيوم
غاب الأحبة
لا سلام ولا عناق
كل الأمور تدحرجت عن حبة العين التي
اغتسلت بماء النهر
وابتليت بداء القهر
والعشاق.

(٥)

تعب على تعب تكرس كالرمال على الصدور
والتف حول النحر حبل من مسد
أحدا أحب ، أنا احد !

(٦)

شرقا ، شمالا أو جنوبا قد اسير
انا الكسير
من الاعياء والعناء
أرنو الى الساحات ، احلم بالغناء
ارنو الى زمن التألق بالقصيدة
لا العذاب
لكن هذا الحلم غاب :
ذهب الاحبة كلهم
لم يبق في عيني باب
ولذا لجأت الى القصب
وغرزت زهرة ياسمين في الهوى،
حلم تكرر وانطوى
وجع تفاخر بالاياب.

(٧)

لمن النشيد اريده عذبا ، طريا كالورود؟
ملكت تواقل فرحتي قبل الدخول الى الرحيل
اخشى على شيء تبقى في الجدار على انحدار
اخشى على شيء اراه ولا اراه
وجع تكاثر كالخلايا
من أين ادرك ما مداه؟

(٨)

عطش رجوج واشتهاء مبهم في القلب ،
نوم لا يجيء ولا نعاس
راس تولاه انتكاس
خنجر يحوم كالغراب ، يحط فوق الجفن ،
يذرو ما تبقى من سواد الليل
او برد النوافذ والصقيع
اني اتوه ، انا أضيع
اين الطريق الى الخروج من الدوائر والقصاص؟
ان الطريق مكعب كالرأس او كالقلب :
مشروخ ومنهدل ومتكىء على شفة امتصاص.

(٩)

ذهب الأحبة كلهم
ذهب الأحبة كلهم
كيف الخلاص؟

«نابلس»

* جدلية الانسان والمكان *

ـ ١ ـ

في رواية «عالم بلا خرائط» للروائيين : جبرا ابراهيم جبرا وعبد الرحمن منيف يخلق المؤلفان عالما خياليا «مدينة عمورية» و يؤكد ان في الملاحظة التي صدرا بها الرواية «انهما ليسا اول المؤلفين الروائيين الذين اوجدوا مدنا وقرى هم مالكوها الوحيدون ، ولن يكون الاخيرين » ص ٧ .

و يصفان المدينة التي خلقاها وعلاقة الانسان بها على لسان علاء على النحو التالي : «انن ... ليست عمورية المدينة ، الحجارة وانهواء والخضرة الكاملة . ما يولد الحالة التي اعيشها و يعيشها الاخرون . عمورية عمورية . ككل المدن الاخرى في العالم ، محايدة في قراراتها . لا عواطف ولا مواقف ... الناس ، البشر الذين يعيشون فيها هم الذين يعطونها من انفسهم شيئا تتميز به عن المدن الاخرى ، وهم نيابة عنها يتخذون القرارات . و يصنعون المواقف . و يطلقون العاطفة ــ و يطمرونها» ص ٨٢ ثم يستطردان في وصفها ، على لسان البطل الروائي .

و يستطرد علاء موضحا علاقته بالمدينة وموقفه منها كانت كالجوهرة ببريقها وعنفوانها، حتى ان اذني اليسرى لم تتوقف يوما واحدا عن الطنين . لان في عمورية دائما من يذكرني ومن يحبها و يتحدث عنها بفخر ، عمورية هذه الجوهرة المتالقة . بمقدار ما كانت تبعث في الحنين وتحرضني باستمرار ، كانت تتشكل في ذهني باشكال لا حصر لتنوعها ... لكن عمورية تغيرت اجل ، تغيرت كثيرا . ص ٨٣.

وعلى مدى عشر صفحات يتحدث عن عمورية ، مشيرا الى علاقة الانسان بالمكان وتأثير المكان في الانسان .

«عمورية ليست المسؤولة . الناس في عمورية هم المسؤولون . قد تكون عمورية بامتداداتها السرطانية واتساعها غير المنطقي ، ثم تلك الطريقة الغبية في البناء ، المستعارة من البداوة بشكلها دون ان تكون ممثلة لروح البداوة ، والتي تاخذ شكل البقع او البثور الجلدية في سطوح وسلاسل غير منتظمة . قد تكون عمورية بهذا الشكل سببا في خلق الفجوة بين الناس وما حولهم من طبيعة واشياء ، لكن هذه المدينة لم تختر شكلها واسلوب الحياة التي يلائمها ، كما لم تختر هذا الامتداد والاتساع . البشر هم الذين اختاروا وقرروا ، ونتيجة هذه الاختيارات الفظة اكتسبت عمورية هذا التجهم الذي يلمسه الانسان ، بل يصدم به في كل لحظة» ص ٩٣ .

ولعل النصوص المقتبسة السابقة على الرغم من طولها تحدو بنا الى الكتابة في موضوع المكان في الادب وتاثيره على الشخوص القصصيين او الروائيين . ومن ثم محاولة دراسته دراسة تطبيقية على قصتنا القصيرة والطويلة والتعرف فيما اذا كان المكان في ادبنا مجرد ديكور لاحداث ام انه يفعل في شخوصه كما تفعل الشخوص فيه .

وفيما يقوله علاء عن عمورية نلحظ ما يلي : ــ

■ اولا : ان عمورية مكان محايد . مكان مثل بقية الامكنة الاخرى . والناس الذين يعيشون فيها هم الذين يعطونها من انفسهم شيئا تتميز به عن المدن الاخرى .

■ ثانيا : ان الحياد هذا لم يستمر الى ما لا نهاية . ففي اثناء دراسته في الخارج تصبح المدينة كالجوهرة ببريقها وعنفوانها وهي «تحرضني باستمرار» .

■ ثالثا : ان المدينة لم تبق على ما هي عليه من مساحة وانما اتسعت وتغيرت . ولكن اتساعها لم يكن بمحض ارادتها فالناس هم الذين اختاروا وقرروا ومنحوها الشكل الذي اكتسبته . ولكن هذا الشكل الذي لم يكن مريحا اخذ يصدم الانسان ، وهنا نلحظ ان الانسان لم يكن الطرف الوحيد الفاعل . هو نفسه اخذ يتاثر بشكل المدينة . وتحولت المدينة من مفعول به الى فاعل . من جماد ساكن الى كائن يفعل . يترك بصماته واثاره على سلوك الناس . وحين عاد الروائي ــ وهو البطل الرئيسي في الرواية ــ الى المدينة بعد انقطاع وجد ان «عمورية البشر ، عمورية القلوب . تضخمت وتغيرت . تغير ما فيها من قلوب و بشر» ص ٩٥.

ولئن كان النفط هو العامل الرئيسي في اتساع عمورية ، ذلك انه وفر للناس النقود التي بواسطتها تمكنوا من تنفيذ ما يريدون فانه لم يكن العامل الوحيد الذي اثر على سلوك الناس . وان كان ساعدهم على فعل ما يريدون ، فان وجوده وعدمه لن يحولا دون اتساع المدينة على المدى البعيد . فالمدينة ستتسع ان اجلا او عاجلا . وسيقول (علاء) ما قاله ولو بعد خمسين عاما . وسيرى ان العلاقات الاجتماعية التي كانت سائدة ــ وهو لم يتاسف على ضياعها كثيرا ــ سوف تتبدل وتتغير . وسوف تحل عادات وتقاليد جديدة ، و بالتاكيد فان ثمة صراعا سوف ينشا بين الناس حول هذه العلاقات الجديدة من ناحية ، و بين النفس البشرية نفسها من ناحية ثانية .

واعتقد ان المكان يؤثر في الناس تاثيرا كثيرا . وما من شك في ان شكل البناء ومساحته يؤثران تاثيرا كبيرا في تعزيز عادات معينة ومحو عادات اخرى ، ولئن كان الانسان هو الذي يختار ذلك في نفسه تقتضيها الظروف التي يحياها ، فان هذا المكان يفرض عادات معينة على سكانه ، وسيظل يفرضها حتى يتغير المكان لتنشأ عن البناء الجديد علاقات جديدة . والعلاقات الجديدة لن تكون للجيل الذي عاش في مكانين ، او انتقل من مكان الى مكان موضع رضى . على العكس من ذلك سوف تثير عنده بعض القلق الناجم عن عدم الرضى .

* عادل الاسطة *

ــ يتبع ــ «الثلاثاء القادم»

قصة قصيرة

«أيام من عدس»

بقلم : بهوش ياسين / المغرب

الشارع طويل ، وانا ... كتلة من الحيرة ... تمشي .

منذ لحظات وانا اسير . انهي الشارع ، اعود الى البداية ، ولا ادري اني اسير . احدق في الارض . تنسحب البلاطات تحتي في اتجاه الوراء . جسدي يتضرج بالعرق . الواجهات بالمرصاد . تراقبني في صمت وشماته . التحف بسحابة من الدخان . والغبار .. والشجر . والبنايات الاخرى ... تتبرأ مني .

شارع «للا ياقوت» . والعيون . سهام مطاردة . يمكن ان تتحول في اي لحظة الى مقابر لاي فكرة تولد داخل الرأس . تمر بي ربطات عنق ، احذية لامعة . ثرثرة ... في عرفهم لن اكون اقل من معتوه . من هم ؟!. نظراتي مشدوهة كذلك . اطوح بها ببلادة بحثا عن خلاص ما . لا ادري غير الغبار ... والحمى تطال كل شيء . اعياني التركيز . من فرط ذلك ، تحول جبيني الى كمشة من التجاعيد . استجدي بها مخرجا لحيرتي .

في رأسي فكرة بسيطة للغاية . بسيطة هكذا اعتقد دائما : عشرة دراهم . يجب ان امتطيها خلال الفترة المقبلة . بيني والراتب ، فارق اسبوع . اذرع الشارع ... و يداي متعاطفتان خلفي .. وتلك هي المعادلة . سأطيل عمرها بالف طريقة ممكنة . فكرت في الامر سابقا ... اليوم عطلة . خلاله صرفت وقتي افكر . سودت اوراقا لا باس بها من حيث العدد . اقسم . اضرب . واطرح بغية احكام الخطة .

نصف الراتب ، ستذروه قروض الزملاء . بلاطات الشارع ، سوداء .

ازلت بعض غبارها . لو نحترف المشي . لنطهر شوارعنا ! والنصف الاخر سامتطيه عبر الشهر التالي . واحد وثلاثون مهرا ... اقدس شهر هو فبراير .

الذباب يرافقني . اهشه . فتطير بدله بعض نقاط الخطة . فاعود مستعينا من النسيان ... انهش جدارا اصم . وقدماي تنخران بلاطات «لا لا ياقوت» لم اخترت هذا الشارع ؟! . لم افكر في الامر . ولم يتم ذلك عن اختيار .

● الاختيار مسؤولية . منوطة بالفرد الحر . ذي الكرامة التامة . ما هي الكرامة ؟! ما هي المسؤولية ؟!

● فسخت اشتباك يداي خلفي . وتحركت اليمنى تصفعني لاعود للمسار السليم .

● والانضباط هو وسيلة الخروج من العالم الثالث . ما هذه الهرطقة ؟!

لكزت خدي لاركز . صرت احوم حول الموضوع المركزي . لاقوى على اقتحامه . في رأس الشارع مركز ثالث للشرطة . عرجت على اليمين . او على اليسار . وصلت ساحة الامم المتحدة .

ولم يسبق لها ان اتحدت ، والاتحاد صفة خارجة عن اطار اللغة . والاتفاقيات . ومن بين الامم . قلت لنفسي . واحدة تدعى عربية . لعلها كما يشاع . ــ والاشاعة سرعان ما تتحول الى حقيقة يخاف الناس من لمسها ــ ان هذه الامة . تعاني من زحف الهزيمة عليها . وانها حسب الكتب التاريخية والجغرافية . معرضة للتعرية . اي الانقراض .

اقتعدت بلاطات جانب الساحة . النافورة خرساء . وطيور ملونة . تسبح عبثا في المياه الراكدة . وناغي . به قسم راكد . وهو المكلف اصلا ، بالبحث عن صيغة لتمطيط الدراهم العشرة . او تقليص الزمن الفاصل .

■ ■ ■

لا ادري متى عدت الى الشارع . ربما قمت بذلك عبر زقاق اخر . لكن كل ما تيقنت منه ، انني اسير ... دون توقف . واري ، فيما يرى غير النائم .... الف حفرة تنتصب امامي بغورها ، والف حاجة ... رؤوس سرطان نخمة ، تمتص محتويات الجيب . تخترق فروة الرأس والجلد . تصير كو يرات الدم في متناولها . فتنهش ، وتنهش طوال كل يوم شهر ، وكل يوم .

ابسح اتربة البلاطات في الاتجاهين . اصعد احيانا فوق الرصيف . احك رأسي . احاذي صف الاعمدة والجدران ... وخليط ما ... يركض داخل رأسي ، بشكل فوضوي ...

استندت الى نصب كهربائي . وثبت اطرد الكسل من وضعي . وانتصبت ازاء العمود . ساركز . جذبت نقني بيدي اليمنى . وسعت من وقفتي . لم اطمئن . فعدت استند الى العمود .

في اليوم وجبات ثلاث . باتفاق الجميع . الاستثناء متوفر بكل تاكيد .

● دعنا من الاستثناءات . قلت لاحمد : قاطعني : ولم يتاخر قسم من هذه الامة في كل مرة تتفق على ان ...؟

ــ ولكن اي وصف تقبله . هل العرب كلهم رجعيون ؟!.

ــ ايو ...!

ــ لا ...!

سالغي الاول واواجه التاليتين بكل حزم . ذلك كل ما اسفرت عنه محاولات ايجاد ثقب في جدار القضية . اطل منه حتى يصل اخر الشهر . و ... انتهت الحسابات والمفاوضات باتفاقية موقعة . طرفاها . انا وجيبي الواقع تحت الحزام في الجهة اليمنى . تقتضي بنودها الاولى . ما سلف .



لا اتذكر كم مرة مشيت هذا الشارع . لحظات من التحديق كانت كافية لترتسم تقاسيم هذه البنايات والمحلات في مخي . توقفت اختبر ذلك . نظراتي غائرة باهتة . ورجلاي تتارجحان بي . دون زمام .

اخرج الورقة . اطل عليها . اتوقف لاعيد عملية حسابية بسرعة . واواصل المسير كالمخبول .

الدار البيضاء وحش . طاحونة تربض عند مشارف الاطلسي . فاغرة فكين قضا من جحيم . واخشاب الوقود . بالجملة تتدحرج فوق الارصفة ... و بجوار الاعمدة . دلفت الى حديقة . قلت انني كنت احدق . كانت نظراتي في الواقع مصوبة الى جدار القضية . والورقة ... انظر حولي لا ابصر شيئا .

يداي تتحاضنان وراء ظهري . ثم امامي . اطلق سراحهما . فتمتطيان ارجوحة بجانبي توشك على الانهيار . اتجهت الى حارس الحديقة . ساورتني بعض الشكوك . استفسره عن طبيعة الجلوس . افهمني ان المقاعد مجانية . مستغربا من سؤالي . لم اقتنع . انتقلت الى اخر ... تحاشيت النظر اليه خوفا من الشبهات . اكد لي الجواب السابق ... ودخلت .

فوق المقعد . اخرجت الوثيقة اطل عليها من جديد . تقع في ثلاث صفحات . شطبت على كثير من المقترحات . وعدلت بعض البنود .

فوق عشب الحديقة . وعبر الممرات . انتشر اطفال ياكلون التراب . وحولهم . تغدو وتروح جماعة من طلاب الورق . يعضون شيئا ما . باستمرار . عدت الى ورقتي . اعتلتني رغبة في تصنع الاهمية فيما افعل . ذاك يذاكر للباكلوريا . وتلك . للجامعة .... وامامي بناية كنيسة قديمة . عجفاء لا تلهمني باي شيء .

برزت مشكلة ادوات المطبخ . فاضفت ملحقا للاتفاقية يقضي بـ:

● الا نعترف باسرائيل ابدا ... ان نتحد كالصخرة . كالصلب . كالحديد ... ديد ديد ... يعيش الصمود ... يعش ... يعش .

وتهتز قاعة المؤتمر على رأس كل سنة او بضعة اشهر . و ينقطع الهتاف ليعود صوت العربي : وقد اتفقنا ايضا ... ان نتوحد كل الصفوف ... لتبني متراسا امام اسرائيل . وامريكا ... والامبريالية . وحرص ان يشدد على الياء الاخيرة . و ينهي صراخة بهاء ساكنة . ضجت القاعة بصفيق متداخل . تنهد المشاهدون . والمستمعون ... وافترق المؤتمرون ... وكل في يده ورقة .

قلبت الصفحة لا تابع . تلفت . كنت احظى بالاستقلال !:

ستمنح تلك الادوات عطلة اسبوع . وهذا بند عتيق يتكرر في اتفاقيات اخرى مضت . كان يتم بموجبه توزيع العمل بالنسبة للملاعق . والكوب . وابريق الشاي .... والادوات الاخرى . في هذه المرة . وخلال سبعة ايام .

يأتي دور وابور الغاز . ملعقة . وطنجرة ... كلها ستشتغل بــ ... بالعدس . لاحظت ان التقوس الاخير للسين . غائر في الورقة من فرط الضغط . وقبل ان اجمع الوثيقة وضعت على وجهها الاول : «ايام من عدس» .

■ ■ ■

في حقيبة عودتي . دست امي . ذلك المخلوق العظيم بالفطرة . حفنات من عدس . لو علمت بذلك لتافقت . ورفضت استلاد هديتها . مراعات لمكانتي ...

ليلة امس اكتشفت قطعة قماش معقودة على شكل صرة . تحتوي على العدس . هللت فرحا واحتضنت الصرة ادعو لامي .

هذا الاكتشاف . دعمني كثيرا اثناء مناقشة الخطة . استعملت الملعقة في قياس عمر العدس . بالنسبة لاسبوع . بدا لي ان الحبات ستتوزع بشكل لا يرضي . كانت النتيجة محرجة . اجريت تعديلات كثيرة .

جنبات الوثيقة نبتت من كثرة تداولها بين يدي . تبين لي اني بذلت مجهودا في دراسة كل الجوانب الممكنة للقضية . وقد استعنت بمناهج مختلفة للبحث عن طريقة اعبر من خلالها اسبوعا بعشرة دراهم .

واول الملاحظات التي كان من الضروري الاشارة اليها باكبر عدد من الخطوط . هي كون الرغيف يعني في معادلة ابتدائية . درهم واحد . وقد اشرت الى ذلك فعلا في الصفحة الاولى . حتى تسهل العودة اليه متى حصل تغافل . ودرءا لاي احتمال سيء . فقد حاولت قدر الامكان التنبؤ بمختلف الوقائع التي ستحدث في هذه الفترة .

من ذلك على سبيل المثال . ان صديقة لي . اهجرها خلال النصف الثاني من الشهر . جيوبي ستمنى بالاعذار . لن نلتقي خلال الاسابيع المقبلة ... لا استطيع . الامر جدي للغاية . ساكون مريضا ... ساشارك في ... سازور ... سيموت احد الاقرباء ... ســ ... تفتح عينيها دهشة . تخمن المقصود . لا تمل . اقسم لها . ان عقلي في تمام سلامته . تنغز . تزورني في بداية الشهر .

احسست بوجع في قفاي . كتفي الايمن ينكرني كلما اراد بان به قاطنا ينهش من الداخل . وتسعة اعداء في الداخل . لا تنظروا خارج الحدود فحسب . هنا ... عند ارجلكم ... يكمن ماسك الحفار ... يثقب الارض عند الاسافل ... وزعوا ابصاركم اني ...

اسندت رأسي الى المقعد . ارتطام ارجل صغيرة . تركض على ارضيه الحديقة . همهمات الطلاب . احدق بالخصوص في اتجاه رؤوس الاشجار . خضرة داكنة . الاشجار كلها معذبة في المدن . بين الفروع . فراغات تسمح برؤية الضباب العابر .

طويت الوثيقة ... ونهضت .

* اغنية حب *

شعر الاستاذ لطفي زغلول

جامعة النجاح ــ نابلس

انت فجر مشرق عبر عيوني اختبى
سابح في الافق التائه...
نشوان الرؤى
يا شعاعا في دمي في اضلعي ما هدأ
انت كأس كلما افرغت منه امتلأ
عمر غنى على نافذتي ... واتكأ
انت لو تاه شراع القلب...
كنت المرفأ

٭ ٭ ٭

لست ادري بعد...
حبي لك كيف ابتدأ
فلكم داعب من قبل...
حنيني ونأى..
كنت طفلا في الهوى
او ربما مبتدئا
وتسللت الى قلبي وروحي ظمأ
يا كتابا للهوى في مهجتي ما قرأ

٭ ٭ ٭

ــ ايها الحب ــ الذي عبر
المدى ما جزأ
مدمن الاشواق صعب...
حلوتي ان يبرأ
انت ما دمت بقربي اتحدى الملأ
اتحدى الصمت وحدي اتحدى الصدأ
ان يذوب الشوق..
في الاعين ان ينطفىء

٭ ٭ ٭

قضايا اسرائيلية



صور من الاحتلال

احداث ... وقراءة الاخبار

هكذا تبدأ القصة . وعلى هذا النحو نقرأ قصص ما يحدث في المناطق المحتلة .

٣١ اذار ... المكان نابلس ... اصيب اثنان من المواطنين العرب من مخيم اللاجئين «بلاطة» ظهر هذا اليوم . وذلك حين تعرضت دورية راجلة من الجيش الاسرائيلي للرشق بالحجارة بينما كان افرادها يتجولون في المكان فاطلقت النار عليهم . نقطة رجال الجيش طلبوا من المتظاهرين ان يتفرقوا .... لكن المتظاهرين لم يستجيبوا للنداء . نقطه ... جنود الدورية اطلقوا بعض العيارات النارية باتجاه الارجل . واصيب اثنان من المواطنين من جراء اطلاق الرصاص . . نقطه .. تم نقل المصابين الى مستشفى نابلس . نقطه . في اعقاب الحوادث . فرضت قوات الامن حظر التجول على المخيم لمدة اربع ساعات . نقطه

كما نرى . فانها ليست قصة طويلة . بل قصة عادية تتكرر يوميا في بعض الاوقات . حوالي سبعون كلمة تشرح لك العمل والحياة اليومية هناك ... ليست هذه الكلمات سوى «رؤوس اقلام» لما يحدث تحت ظل الاحتلال الاسرائيلي للمناطق .

بلاطة اشعلت هذه المظاهرة خلال عشر دقائق او اقل . لكن القرار كان قد اتخذ في اليوم الذي سبقه . حيث كان «يوم الارض» وكان حظر التجول مفروضا على المنطقة ... فلا يوجد اي اجراء يمكنه ان يفرض حظر العمل على الدفاع ليفكر .

والان . فان المظاهرات تنتظم على الفور . بسرعة . وان حيثيات المظاهرة تكون مدروسة حتى ادق التفاصيل . لان «بلاطة تعلم اصول اللعبة مع الجيش» وهكذا هو الجيش ايضا .

تضامن مع السجون

مظاهرة اخرى جرت تضامنا مع المعتقلين السياسيين الذين اعلنوا الاضراب عن الطعام في السجون — قال ذلك لنا احد المواطنين بعد ان تاكد من بطاقات الهوية الصحفية . وفي الوقت الذي كنا نتجول فيه داخل المخيم . كان الاطفال الصغار يرفعون اصابعهم الصغيرة التى ترسم النصر «V» و يرفعون الاعلام الفلسطينية هنا وهناك .

وحين احتدمت الاوضاع . كان الشبان الصغار . يركضون بسرعة الى احد كراجات تصليح «البناشر» اخرجوا ثلاثة عجلات مطاطية . لا يدفعون الحساب . لانه سيسجل على حساب «الدولة القادمة» و بعد لحظات يسيرون على رأس المسيرة الزاحفة . و يضعون العجلات بعرض الطريق بطريقة تناسب نشر اللهب على عرض الطريق . وتثور النفوس اكثر . حين تبدأ بعض النساء بانشاد الاناشيد عن المعتقلين وعن امهات المعتقلين ووصفهم بالشهداء والقديسين و يرفعون صور «ياسر عرفات» الكبيرة و يلفون الكوفيات حول الاعناق والاولاد يجمعون الحجارة وهم سائرون استعدادا للحظة المواجهة المنتظرة مع القوات الاسرائيلية .

يرشقون الحجارة من خلف الدخان

وحين تشتعل نار الاطارات المطاطية وتلتهب . و بعد ان ينتشر الدخان الكثيف . تصبح الرؤية محدودة جدا . و يبدأ الاولاد الصغار برشق الحجارة من وراء ستار الدخان الذي يحجبهم عن انظار جنود الجيش الاسرائيلي ومع ذلك لا ترى الانفعال ولا الاستغراب من احد . لان ما يحدث شيئا عاديا . والكل يعرفه و يتقن التصرف حياله حين يقع .

و يوجه لنا المواطن العربي نصيحة ثمينة « هيا . اهربوا . قبل ان تزداد الاوضاع خطورة . ولكن احذروا لكي لا يصادروا لكم الاشرطة التي صورتموها عن المخيم وعن المظاهرات . فهذه وثائق . فهم (الجيش) يمكنهم الاستفادة من الصور لاعتقال اشخاص .

قف .. اخرج ايها الصحفي

هكذا سمعت النداء يأتيني من جانب السيارة ...» قف . واخرج من السيارة ايها الصحفي» كان هذا صوت الضابط برتبة «رائد» الذي اظهر لنا امر القائد العسكري للمنطقة والذي يؤكد لنا فيه بان المنطقة «عسكرية مغلقة» و يبدو ان جنوده في المخيم نقلوا اليه التقارير فتاكد باننا لم نلتزم بالامر العسكري ودخلنا الى المخيم .

انتم السبب . انتم رجال الصحافة السبب بكل ما حدث الان . دخولكم الى المخيم كان السبب في هذه المظاهرة التي جرت . لقد قمتم بعمل سببتم لي بسببه شغل ليومين اخرين . وهذا لانكم تنفذوا الاوامر ولم تبتعدوا عن المنطقة ... هيا . ابتعدوا عن المكان . واطلب من المصورين احضار الكاميرات التي صورتم بها صور داخل المخيم ...

وهناك . في الطرف الاخر من المخيم . كنا نشاهد طابورا من الشبان الذين اخرجوهم من المخيم باتجاه سيارة باص كانت تقف هناك لتنقلهم بعد ان اعتقلتهم سلطات الجيش هناك . ومع ان نوافذ الباص وابوابه مجللة ومعتمة . الا ان بعض النسوة اللواتي سرن الى جانب الباص . كن يرفعن اصواتهن بقصد «الله معكم . لا تخافوا» وهكذا ينتهي يوم اخر من ايام الاحتلال الاسرائيلي .

يارون زليج
عن «عل همشمار»

«السجون .... هي مدارس الثورة»

«السجن.. الجامعة التي تولد فيها الثورات»

هذا القول القديم لا يزال سائدا ومعمولا به حتى الان وانا اشعر بالخجل من تكرار هذه المقولة الان هنا في اسرائيل.

الثورة الروسية « البلشفية» تبلورت ونضجت ووصفت معالمها في السجون القيصرية في سيبيريا حيث وضعت النظريات والمبادىء ودرست الخطوط العامة والعريضة للثورة وما يجب فعله وطرق الانتصار على القيصرية وان الاطلاع الاول على نظريات «ماركس وانجلز» كان هناك في تلك السجون وان نظريات الاشتراكية ودراسات «باكونين و بولخانوف» درسوها هناك.

هذا هو المسار التقليدي العام لكل الثورات في اوروبا وفي اسيا وافريقيا والان فان هذه المقولة تتطبق في دول امريكا اللاتينية.

في السجن . يجتمع العدد الكبير من الشبان. العدد الكبير من الناس الذين لهم الاستعداد التام للاستماع والدرس والاستيعاب ومن ثم الفعل من نوعية الشبان المضطهدين وهناك يتعرفون على بعضهم البعض وهناك تبدأ المعلومات عن النظريات الثورية و يبدأ كل و احد يعرفها بنقلها بالطريقة والامكانية التي يعرفها الى غيره فتنقل النظرية و يكبر عدد الذين يؤمنون بها والذين يصبحون على اتم الاستعداد لاتباعها و بعد ذلك تنتقل متبلورة وجاهزة الى بقية الناس الى صفوف الشعب.

جابوتنسكي ... ايضا

«زئيف جابوتنسكي» كان سجينا في سجن عكا ايضا وانور السادات كان واحدا من الذين بلوروا خطوط الثورة المصرية في السجن ايضا مع عدد من الضباط الذين عرفوا فيما بعد ب «تنظيم الضباط الاحرار» و « المهاتما غاندي» اصبح بطلا قديما بعد عودته من السجن والمنفى الذي كان فيه فالسجن كان ولا يزال المكان الذي تتبلور فيه الافكار الثورية والمطهر الذي يعترف فيه الواحد باسراره الى الاخر والبداية التي تنطلق منها حروب التحرير»

السجون الاسرائيلية ... والاف المعتقلين

في السجون الاسرائيلية يوجد الالاف . الالاف من المعتقلين الفلسطينين السياسين من الذين يطلقون عليهم هنا اسم « الامنيين» لكن هذه التسمية لا يمكن لها ان تغير شيئا من الواقع وان اطلاق كلمة «امنيين » على «السياسيين» لا يغير من حقيقة الامر في شيء لان كل من اعتقل بسبب علاقته وانتظامه في صفوف تنظيم سياسي (وان كانت منظمة معادية) او كل من يقوم بتنفيذ عمليات عسكرية انطلاقا من توجهات ومضامين سياسية فانه يعتبر في جميع ارجاء العالم «سجين سياسي».

معظم افراد الجمهور الاسرائيلي لا يعرفون هذه الحقيقة او لا ينظرون اليها بجدية تامة ولا يعرفون ماذا تعني الابعاد الحقيقية لهذه الظاهرة الخطيرة التي تعيشها اسرائيل .

فمعظم ابناء الجيل الشاب من المواطنين العرب في الارض المحتلة قد دخلوا الى السجون وكانوا سجناء لبعض الوقت وهناك من يقول مؤكدا ان حوالي نصف ابناء الجيل الشاب دخلوا السجون الاسرائيلية وان بعضا من هؤلاء عانوا من التعذيب والكثير وقعوا تحت طائلة العقاب والضرب لكنهم جميعا شعروا بالاهانة والاذلال من هذه المعاملة.

المقاومة تستمر

ومن خلال هذه الظاهرة ومن هذه الممارسة اليومية فان حقيقة الاستمرار والاتساع في حجم المقاومة يزداد يوما بعد يوم وان السجون الاسرائيلية هي بلا شك المطهر للشبان الفلسطينين من التابعين للمنظمات الفلسطينية المسلحة الى جانب حركات المقاومة المحلية و بعدها جاءت التنظيمات والحركات الاسلامية.

■ دافيد ميمون والقرارات الجديدة

هناك في السجون يدور النقاش و يمتد الجدل بين الفرقاء / النظراء وهناك تتبلور النظريات وتتخذ الابعاد الحقيقية لها وهناك يجندون الشبان الجدد الى صفوف المنظمات .

شاب صغير يقذف بحجر على سيارة «جيب» عسكرية اسرائيلية و بعد ملاحقة يلقي عليه افراد حرس الحدود القبض و بعد التحقيق معه والذي يكون مصحوبا بالاهانة والتحقير على الدوام يرسلونه الى السجن.

وهناك يلتقي مع القدماء مع الكبار . مع الذين تعلموا العناد وصلابة الرأي من الذين ينظر اليهم على انهم نوع من «الابطال القوميين» وعلى انهم من رواد وطلائع الاجيال وحين يخرج من السجن يكون عنصرا ثوريا جديدا اضيف الى الاعداد الكبيرة التي سبقته الى اتون المقاومة .

هكذا هي الاحوال . وهذا هو الوضع الذي نعيشه الان . وهذا هو الوضع الذي يدفعنا للاعتقاد وللقول . بانه يلزمنا الكثير من الجهود ومن الموضوعية لفهم الابعاد الخطيرة لهذه الظاهرة . ولفهم المستقبل الذي سيتحدد نتيجة لهذه الاوضاع . ولكي نتاكد من ان الوقت قد حان لتغير هذه الطبيعة . ولتغيير الاوضاع السائدة الان . وتغير طبيعة الادارة والاجراءات المتبعة هناك .

استراتيجية جديدة ومدير جديد

والان . بعد هذه السنوات . جاء رئيس جديد لمصلحة السجون الاسرائيلية . او بالاحرى جاء «منظف جديد يريد ان يكنس المكان» جاء وتسلم وظيفته بعد «رافي سو يسا» الذي كان شخصا حكيما حاول نشر الهدوء واستتباب نوع من الطمأنينة ومحاولة انتهاج نوع من السياسة الليبرالية في السجون الاسرائيلية .

وقد تسلم هذه الوظيفة الان الجنرال «دافيد ميمون » وهو ضابط من الجيش اشتهر بعناده وصلابته ... وكمندوب احتلال استعماري تقليدي . قرر على الفور الغاء جميع الانظمة المتبعة والمعاملة الليبرالية . وحاول تصليب المعاملة وتجهم معاملة السلطة وليثبت للجميع «من هو السيد هنا» .

وقبل كل شيء . ليحاول منع الاتصال بين السجناء القدماء و بين الجدد داخل السجون الاسرائيلية .

.... والنتيجة !

والنتيجة ؟ ... نعم . ماذا كانت نتيجة تلك القرارات التي اتخذها النتيجة الاولى كانت هذا «الاضراب الطويل عن الطعام» ... وكانت المظاهرات والاضرابات في شوارع الضفة الغربية وقطاع غزة ... وكانت اعلان التأييد والتضامن الشعبي العام مع الابناء الابطال ...

واما نتيجة النتيجة . وما ستتمخض عنه هذه الاحداث والاجراءات . فانها ستكون «الافا جديدة من المنظمين الجدد لصفوف المنظمات السرية الذين سيعودون من جديد ليملأووا سجون الجنرال دافيد ميمون» .

اوري افنيري
عن مجلة «هعولام هزه»

السيطرة بحكم القبعة والدين

للموضوع صلة

كيف يحدث ذلك . حين يحتدم النقاش العام حول احد المواضيع المهمة . ومن بين احد الجانبين . يظهر شخص يعتمر القبعة (قبعة المتدينين) وهو على الدوام . يكون مندوبا يمثل الطرف المظلم . الرجعي . غير الانساني . الوطني المتعصب ؟

وفي النقاش المحتدم حاليا حول وضع المعتقلين السياسيين في السجون الاسرائيلية . فان مذيع التلفزيون «منشه راز» اجرى حوارا مع المدير السابق لرافي سو يسا . الذي كان مديرا للسجون قبله «مردخاي فرتهايمر» الذي يعتمر القبعة على رأسه . وكان يتحدث وكأنه «سجان مسؤول» في احد سجون جنوب افريقيا او في تشيلي لدى الجنرال «بنوشيت» .

ولكل من لا يعرف . فان الدكتور «فرتهايمر» هو الاب الروحي للثلاثة المتمردين في سلك ضباط مصلحة السجون (لكي نميز بين المتمردين الثلاثة من جهاز الشين بيت) الذين نجحوا في نهاية المطاف في اسقاط المدير «رافي سو يسا» حيث حذرنا من قبل . بان هذه العملية سوف تنتهي بكارثة . لان التمرد لم يحدث على ارضية نزاع وخلافات شخصية فقط . بل كان له خلفية ايديولوجية اعمق بكثير مما كان معروفا حتى الان . وان التوجهات الاستعمارية الكولونيالية للدكتور «فرتهايمر» مقابل التوجه الانساني الذي حاول سو يسا القيام به . وقلنا بان السجون الاسرائيلية سوف تعود بعد قليل الى ما يشبه «القرون الوسطى» .

ميمون يريد اكمال الطريق

والان . جاء دور الجنرال «دافيد ميمون» لكي يكمل الطريق الذي بدأه الدكتور «فرتهايمر» . نعم . ان ميمون يعتبر خير وريث لذلك المتعصب . وللثلاثة المتمردين في مصلحة السجون . وهم الان . الذين يديرون هذه الحرب الاعلامية الشعواء التي تشوه حقيقة الاضراب عن الطعام الذي اعلنه المعتقلون ... اي «ان الطيور على اشكالها تقع» .

خيول ... كلاب وسجناء

وفي هذه القضية التي نحن بصددها الان . فاننا نتساءل : اين اختفى . «حايم بارليب» ؟

نعم . اين اختفى الوزير المختص بارليب ؟

فحين تسلم الوزير مهام هذا المنصب . كوزير للشرطة الاسرائيلية فقد سمعنا منه الكثير وقدم الوعود الكريمة . ونحن كغيرنا . صدقناه في تلك الايام . وحين «عين رافي سو يسا» . مديرا لمصلحة السجون . اي حين امر بتعيين الشخص الذي مثل الاتجاه الليبرالي والتوجهات اللينة والذي ادخل بعض التحسينات على عمل وادارات السجون وحياة المعتقلين بصورة عامة .

بارليب يعين ميمون

والان . فان الوزير بارليب . وفي اعقاب انتصار اللوبي التابع لفورتهايمر . بابعاد سو يسا عن ادارة السجون . رشح الجنرال دافيد ميمون ليكون المدير الجديد لمصلحة السجون ... لان الشيء الذي يهمه هو «الهدوء في السجون» وعدم الازعاج . اما ان يكون سو يسا الذي يفعل بطريقته الليبرالية . ام يكون ميمون بطريقته القاسية . فلا شأن للوزير بذلك ... ان تكون اصلاحات معتدلة وموضوعية . او ان تكون اصلاحات تعيد السجون للعصور الغابرة . فلا شأن له بذلك ايضا .

حين تسلم الجنرال بارليب . منصبه كرئيس لاركان الجيش الاسرائيلي . شعرنا جميعا بالانفعال من التعيين . لاننا فكرنا . باننا حصلنا في نهاية الامر على رئيس للاركان العامة سيكون الكامل المكتمل . ولكن . وفي اعقاب حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ . تاكدنا بان ذلك لم يكن الا مجرد انطباع كاذب وسراب مخادع . وان فترة عمل بارليب في قيادة الجيش كانت فترة مليئة بالكوارث والنكبات .

و يبدو ان ذلك يحدث الان للوزير بارليب مرة اخرى ...

عن «هولام هزه»



صفحة المرأة

اعداد : وفاء البحر وعواد النخول

مواطنة تتحدث عن : تأثير حضارة النفط على واقع المرأة الكويتية

قبل نصف قرن من الزمان كان الزي الشعبي هو القاسم المشترك الذي يجمع بين المرأة الكويتية والنساء العربيات وخاصة في دول الخليج .

وبعد اكتشاف النفط وحدوث تطور جاء للمنطقة على شكل طفرة مفاجئة فقد القت معظم نساء الخليج ومنهن المرأة الكويتية العباءة والبرقع جانبا حيث لم يعد الفارق الوحيد بينها وبين المرأة الاوروبية ... الا ذلك اللون الشرقي والشعر الاسود الفاحم .

هذا ما قالته . فاطمة اسماعيل . العائدة من الكويت بعد تصفية زوجها لاعماله التجارية هناك . في بداية حديثها ...

المرأة الكويتية وتطورات على مدى نصف قرن

وتشرح بمزيد من التفصيل . فتقول : «كانت الكويتيات في الماضي وقبل نصف قرن من الزمان تقريبا . يرتدين زيا موحدا هو لباس النساء العربيات الذي يتكون عادة من ثوب فضفاض عليه بعض المطرزات او الزخارف . ويغطي الرأس غطاء اسود يلف حول الوجه ويلقى فوق الكتفين . هذا حين تكون المرأة في بيتها . اما حين خروجها من البيت . فترتدي العباءة الفضفاضة وتلقي على وجهها منديلا اسودا يخفي معالمه .

وتضيف : «وفي الافراح كن يرتدين فوق هذا كله عباءة شفافة مزينة بالبرق والخرز الصغير ... وبعد اكتشاف النفط والتطور المفاجىء اصبحت ترتدي احدث الازياء واخر ما انتجته دور الازياء العالمية .

وتستدرك قائلة : «ولكن حين الخروج كانت تختفي هذه الاناقة البراقة تحت العباءة السوداء ... وحين بلغت الحضارة اوجها . القت معظم الكويتيات العباءة والبرقع جانبا . حيث لم يعد الفارق بينها وبين المرأة الاوروبية الا سوى ذلك اللون الشرقي والشعر الاسود الفاحم .

عادات الزواج قديما وحديثا

وتتناول فاطمة والتي واكبت بدايات التطور في المجتمع الكويتي . عندما سافرت مع زوجها بعد نكسة عام ٦٧ ولتعود في عام ٨٥ الى البلاد . عادات الزواج فتقول : «ان عادات الزواج في هذا المجتمع لا تختلف عن المجتمعات العربية المحافظة حيث تتم اختيار العروس تتم عن طريق الاهل . الام او الاخت . وتتم موافقة الشاب على الفتاة بعد وصف اهله لها . فالمرأة الكويتية كانت محجبة بمعنى الكلمة تلفها العباءة السوداء . من رأسها الاخمص قدميها . حتى وجهها . فكانت تغطيه بما يسمى (البوشية) غطاء الوجه . او البرقع ولا يظهر منه الا حدقتي عينيها . فمن المستحيل التفرقة بين فتاة واخرى في الشارع . فكلهن متسربلات بالعباءة السوداء . وكانت تتم الخطبة دون ان يتمكن العريس من رؤية العروس الا يوم الزفاف .

وتضيف : «ومع تطور المجتمعات العربية بما فيها المجتمع الكويتي . اصبحت الفتاة الكويتية تعمل في كافة المجالات . وانفتحت على العالم الواسع . فامت الاسواق والنوادي والمجتمعات المختلفة . واختلطت بمجتمعات الرجل ولكن «بتحفظ» فاختلفت طريقة الخطبة والزواج . واصبح الشاب يختار الفتاة المناسبة . وكانت حفلات الزواج في الماضي تقام في (حوش) البيت وتحيي حفلة النساء (عنقاوة) اي مغنية اسيرتين تدعى (عويد) وتحيي حفلة الرجال فرقة للرقص والغناء الشعبي . اما اليوم فتعقد حفلات الزفاف في كبريات الفنادق الشهيرة على انغام اشهر الفرق الموسيقية الحديثة .

الطلاق في المجتمعات الكويتية القديمة كان نادرا ما يقع . فاذا لم يتفق الزوجان واشتد الخصام بينهما . فان الزوج يتخذ له زوجة ثانية . ويترك زوجته الاولى لتربية اولادها وربما يعود ذلك ان الزوجة الاولى غالبا ما تكون من بنات عمه او احدى قريباته . وذلك حفاظا على اواصر القربى بين العائلة الواحدة .

تقليد سائد

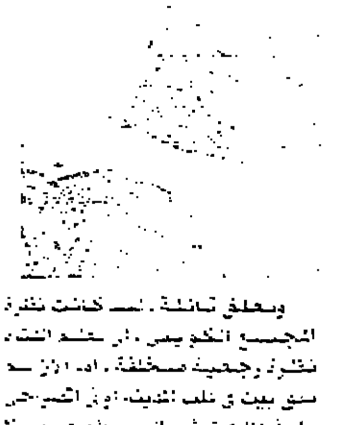
اكثر زيارات السيدات الكويتيات في الماضي كانت تتم في نطاق ضيق . في حدود الحي . والجيرة على الغالب فلم تكن المواصلات متوفرة . كما ان ظهور المرأة في الشارع كان للضرورة القصوى فقط . لزيارة الطبيب . او لحضور مناسبة خاصة . اما التقليد الذي كان سائدا حتى الآن بين السيدات الكويتيات فهو (شاي الضحى) وهو من تقاليد المجتمع النسائي الذي كانت له منزلة خاصة في نفوس السيدات . ولا زالت . وهو ان تجتمع سيدات الحي عند احداهن وقت الضحى [illegible]

الحضارة لم تغير المرأة الكويتية

[illegible]

والمعاهد حيث كانوا يرون ان في هذا شرفا لا لوم له . وخروجا عن التقاليد السائدة وحين سمح التعليم الزاميا كان بعض المتزمتين يخفون بناتهم عن العيون خوفا من الزامهم بارسالهن الى المدارس مما اضطر الحكومة الى تسجيل الفتيات الصغيرات في مدارس الحكومة وقد ادى ذلك الى الاستعانة بالشرطة .

ويعلق قائلة . لقد كانت نظرة المجتمع الكويتي [illegible]



لجنة المرأة الفلسطينية بالقدس تعرض [illegible] عن ذكرى يوم الارض

[illegible]

الشرف ... والاخلاص ... والعطاء

■ «المرأة البدوية مخلوقة لا يعرف الناس عنها الا النذر اليسير . لانها لا تعرف كيفية بث الدعاية لنفسها . هذه المخلوقة البسيطة التي لا يعجبنا مظهرها الخارجي . لجهلها وثيابها الرثة . هي في الحقيقة على جانب عظيم من الشرف والاخلاص والحب . لبعلها وبيتها واولادها . فهي تقوم باعمال اقسى واوسع من الاعمال التي تقوم بها المرأة المتحضرة التي توفرت لها سبل الحضارة والمدنية الزائفة . ورغم ذلك فهي صبورة لا تبكي ولا تشكي ولا تتذمر ...»

* صفات تجتمع في المرأة البدوية *





المرأة البدوية هي دعامة البيت

هذه المرأة التي ينطبق عليها قول الرسول «صلى الله عليه وسلم» : «الرجل راع في اهله . والمرأة راعية في بيتها» فهي فضلا عما تقوم به من اعمال بيتية كالطبخ والغسل والخياطة . تقوم ايضا بكل ما يحتاج اليه بيتها من خبز وحليب وغزل ونسج . انها تغزل الصوف وتحيك بيت الشعر والاغطية والفرش والاخراج والمزواد والمخالي وسواها . وتصنع كل ذلك من شعر الماعز او صوف الضأن او وبر الابل . وهذا الشعر والصوف والوبر تغسله هي بيدها وتجعله جاهزا للنسيج والحياكة . وهي تقوم بسقي الماشية وسوقها الى الكلأ ورعايتها . ثم انها تحلب الغنم . وتخض الحليب لتصنع منه الزبدة او اللبن ـ واضافة الى ذلك فهي تشترك في الزرع والتعشيب وكثير من الامور التي تعد بحق دعامة البيت . دون اي تقصير منها ـ مما يدل على وجود شيء من «الفضاضة» ولكنها مع ذلك لا تشكو ولا تتذمر بل نراها راضية بما قسم الله لها . معتبرة نفسها انها اسعد خلق الله على الاطلاق .

عادات وتقاليد

ان حب المرأة البدوية لبعلها واولادها وبيتها . حب خالص لا تشوبه اية شائبة رغم تعدد الزوجات بين البدو .

هذا وتتمتع المرأة البدوية بالسفور . غير انها تستعمل «البرقع» لتغطية انفها وفمها . والبرقع قطعة قماش مصنوعة من الحرير المزركش وتخاط به الدنانير القديمة او قطع الذهب والفضة وما الى ذلك من الحلي .

ويحق للمرأة البدوية ان تجالس افراد اسرتها وتشاركهم حفلات السهر والسمر . وترقص معهد الرقصة البدوية المعروفة بـ «الصحجة» وهي رقصة بدوية بالرنة تكون متمسكة بالسيف في يدها خلالها ـ والويل كل الويل لمن يلمس يدها من ابناء العشيرة . انها تقطع يده بالسيف الذي تمسكه ـ هذا في حين خلو السهرة من الغرباء . فالمرأة البدوية لا تخالط الغرباء . وان كانوا من ابناء العشيرة . حتى انها اذا التقت خارج بيتها برجل غريب . فانها تدير وجهها او تغطيه بقسم من ردنها بشكل لا تترك معه مجالا الا لنظرها كي لا تتعثر في مشيها .

هذا والغريب في الامر انها لا تملك من الحقوق الا النادر الذي لا حكم له . فمن ناحية الميراث . فان الذكر يقع يده على الارث كله ولا سيما الارض . فهي لا ترث ارضا قط . الا اذا مات ابوها ولم يخلف احدا سواها . اما بالنسبة للماشية فان المرأة البدوية ترث قسما منها في حالة تكرم احيانا وعدم اعتراضه . وهذه العادة هي من بقايا الجاهلية .

الارملة والمطلقة لها الحق في اختيار زوجها

ان الاعراب يهتمون بالنسب اهتماما لا مزيد عليه . ويعتقدون انه لا بد من وجود الكفاءة بين الزوج وزوجته .. ويجب البحث عن ذلك قبل النكاح . والكفاءة عندهم ينظر اليها بنظرات مختلفة . فمنهم من يميل الى التناسب مع العشائر الاخرى ومنهم من لا يميل الى ذلك ويفر منه .

هذا كما انه ليس للفتاة البكر رأي في زواجها ـ والحق على الحق لوليها فله ان يزوجها لمن يشاء . وقد يسأل البدوي ابنته عن رأيها في خطيبها . او تسألها امها او اقرب الناس اليها . ولكن هذا لا يكون الا في النادر . والنادر لا حكم له . اما المرأة الارملة والمطلقة . فلها الحق كل الحق في اختيار بعلها .

مراسيم الزواج

ويعقد النكاح في البادية على طريقتين . الاولى : طريقة الرجوع الى المأذون الشرعي وهذه طريقة حديثة . والثانية طريقة العقد بالعقلة . وهذه الطريقة غريبة بالنسبة لابناء المدن وهي : يأتي الفتى الذي يريد ان يتزوج الى ولي الفتاة التي يخطب ودها . فيكشف له عن بغيته . فاذا رضي الاب بهذا الخاطب بعلا لوليته . تناول قطعة من وبر الابل او قشة الزرع . سواء كان الاخضر او اليابس ـ وناوله اياها قائلا : «هاك قصلة فلانة بنت فلان «بسنة الله ورسوله» وقد لا يتناول شيئا . او لا يناوله شيئا وانما يكتفي بذكر القصلة ويقرأ الفريقان ومن معهما سورة الفاتحة فيتم بذلك العقد وتبدأ الافراح .

ويعتبر المهر من شروط الزواج الاساسية . وقد يختلف البدو بالنظر اليه لاختلاف القدرة المالية . وموقف الفريقين من الوجهة الاجتماعية ويدفع المهر اما عددا معينا من الابل او الغنم او الخيل . ويقبض المهر والد الفتاة . وهذا مخالف لقول القرآن : «وآتوا النساء صدقاتهن نحلة» ولقول الرسول صلى الله عليه وسلم : «المهر حق المرأة لا يشاركها فيه احد» لذا فقد اخذت هذه العادة بالانحسار تدريجيا . وتطورت بتطور الظروف والزمان . حيث اصبح الكثير من الآباء يسمون بناتهم مهورهن . او يشترون بها الحلي والثياب وما الى ذلك من الامتعة التي يرغبن في اقتنائها .

هذا ويكثر في البادية زواج البدل بالبنات والاخوات . فيأتي الرجل الاعزب رجل اعزب مثله . ويتفق معه على ان يتزوج كل منهما اخت الآخر دون ان يدفعا مهرا . وهذه الطريقة بالاغلب ما يكون خاتمتها محزنة . فاذا شقت احداهما عصا الطاعة فتركت بعلها ورجعت الى اخيها . يقوم بعلها فيطالب اخاها بها . وعن هنا يقضي العرف البدوي ان يرجعها اليه . او ان يرد اليه شقيقته . وقد تكون هذه مع بعلها على وفاق تام . وفاجعة كهذه تتمثل بكثرة في بذر السبع .

القتل والتغريم وشرف واخلاص فوق المعاناة

المرأة البدوية مثال للفضيلة . والخطيئة بالنسبة اليها نادرة . ولكنها لا تهتم بنظافة جسدها وثيابها ـ وهذا يعود لقلة الماء في البادية ـ ولكنها تهتم بطهارة عرضها وشرفها . فالعرض مصون عند البدو كما كان مصونا عند العرب على مر العصور ومع هذا فان لكل قاعدة شواذ . حيث نجد بين البدو من تحدثه نفسه بالشذوذ والخروج عن هذا [illegible] البدوية [illegible] يتناوله [illegible] المنشد [illegible]

[illegible] ان يزوجها [illegible] الشاب الذي تحبه [illegible] موقف [illegible] يحدثون [illegible] بالوضع [illegible] بعض [illegible] بالتغريد . وقد [illegible] او المنتهي . ولكن لا بد من الزواج بعد ذلك .

هذه هي المرأة البدوية رغم معاناتها فهي مثال للشرف والاخلاص والحب والصبر .

اعداد : كوثر سلام

د. زهير برزق يؤكد : علاج الاسنان المهشمة بدلا من خلعها

■ تسوس ... كسر ... عدم ترميم .... هذا ملخص ما طرحه الدكتور زهير وصفي برزق / اخصائي طب وجراحة الفم وتركيب الاسنان بجمعية الهلال الاحمر في غزة حول طريقة علاج الاسنان المهشمة والاحتفاظ بها بدلا من خلعها .

اهمية الاسنان وطرق التأكد بعد تهشم الجذر

ويقول في مقدمة حديثه : «يعتبر الفم وما يحتويه من اسنان جزء حيويا وهاما لجسم الانسان وتكمن اهمية الاسنان فضلا عن مضغ الطعام واخراج الحروف بصورة سليمة . في احتفاظ الوجه بشكله الطبيعي حيث تحدث تغيرات في مظهر الوجه عقب فقدان الاسنان الطبيعية . وعدم الاسراع بخلعها الا في حالات خاصة جدا .

ويضيف : «وكثيرا ما يتعرض السن للكسر . فيفقد كاملا بسبب اهمال علاج التسوس وتركه بدون ترميم . وايضا بسبب اصطدام الاسنان بجسم صلب اثناء المشاجرات او حوادث السيارات على سبيل المثال .

ويؤكد ان في هذه الحالات ينزعج المريض بشدة وذلك لفقدانه تاج السن فضلا عن حدوث آلام شديدة لانكشاف عصب السن . وقد تحدث التهابات وخراج بالفك اذا ما ترك فترة بدون علاج .

ويذكر الدكتور برزق ان الطبيب في الماضي كان يلجأ الى خلع الجزء الباقي من السن لاعتقاده التام بعدم فائدته . بعد تهشم التاج . واما حديثا فقد اصبح الاتجاه العلمي المقبول هو استخدام الجزء الباقي بعد اجراء الفحص الاكلينيكي الدقيق والفحص بالاشعة السينية وذلك للتأكد من عدم وجود كسر في الجذر وللتأكد ايضا من سلامة السن وعظام الفك المحيطة بالجذر .

مسببات ومضاعفات وعلاج

ويقول : «والآن يمكن استخدام الجزء الباقي من السن بعد التأكد من سلامته وثباته بالفك وطوله المناسب كدعامة لتاج صناعي جديد وذلك بدلا من خلعه»

ويضيف : «ونفعل ذلك بان نحشو اولا قناة الجذر حتى يتسنى لنا الاحتفاظ بالجذر في الفك بصورة صحية سليمة . ثم نقوم بتجهيز قناة الجذر بطريقة خاصة . ثم نضع تاجا صناعيا من المعدن المغطى

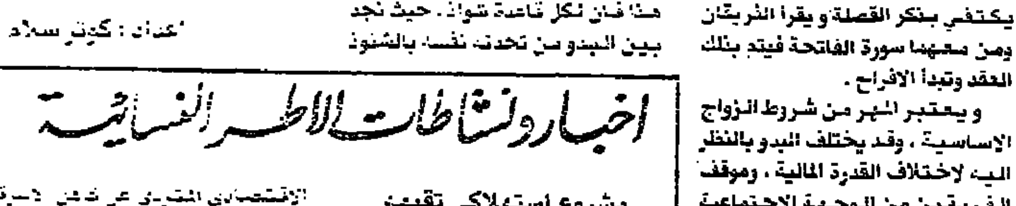
■ د. زهير برزق

بالبورسيلين او الاكريل ونثبته بالجذر عن خلال وتد معدني في هذه القناة ..

ويشير الدكتور برزق : «وبذلك يصبح هذا التاج «الوتدي» الصناعي هو التعويض المناسب للتاج الطبيعي المهشم من حيث جمال الشكل وقوة التحمل ..

وكما [illegible] الجذر المعالج كاحد دعامات لجسور العابد في حالة فقدان اسنان مجاورة .

ويدعو الدكتور زهير وصفي برزق في ختام حديثه . اي شخص يتعرض لتهشم «تاج السن» . بالاسراع الى طبيب الاسنان . لاخذ المشورة والنصيحة منه وذلك من باب الحفاظ على الاسنان وعدم خلعها .



اخبار ونشاطات الاطر النسائية

مشروع استهلاكي تقيمه لجنة العمل النسائي في عنبتا وحزما والثوري

اقامت لجنة العمل النسائي الفلسطيني في كل من منطقة الثوري وعنبتا وحزما مشروعا استهلاكيا خلال الشهر الماضي .

وقد اشتمل هذا المشروع على معروضات خاصة بربة البيت من مواد بلاستيكية وادوات منزلية ومنظفات وغيرها .

واكدت الناطقة الاعلامية في الاتحاد ان اقامة مثل هذه المشاريع تأتي من باب الدعم للمصنوعات الوطنية وتخفيف حدة الوضع الاقتصادي المتردي عن كاهل الاسرة الفلسطينية .

... واحتفالات بمناسبة يوم الام

كما اقامت لجنة العمل النسائي في عنبتا وشعفاط احتفالا كبيرا حضرته العشرات من الامهات والعضوات المشرفات في اللجنتين وذلك بمناسبة يوم الام .

وقد اشتمل هذا الاحتفال على فقرات فنية من [illegible] وعرض شعبية [illegible]

يوم عمل تطوعي في بيت ساحور

قامت يوم الاحد [illegible] الزراعية الشعبية في منطقة بيت لحم وبالتعاون مع لجنة العمل النسائي في بيت ساحور [illegible] في بيت ساحور [illegible] مشروع .



[illegible]

الشعب الرياضي

فوز شباب العروب على نادي دورا الرياضي ٣/٢

جرت مباراة ودية بكرة القدم بعد ظهر يوم السبت بين فريق نادي دورا الرياضي وفريق مركز شباب العروب الرياضي على ملعب بلدية دورا اسفر اللقاء فوز مركز شباب العروب بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد لصالح دورا وقد امتاز اللقاء بالاثارة.
حكم اللقاء : رافع ابو مرخية
وساعده : امين زغير ـ احمد علي .

خدمات البريج تفوز على سالزيان بيت لحم سلو يا

كان يوم الجمعة الماضي موعدا للقاء القمة الودية بين قطب كرة السلة في الضفة والقطاع مركز خدمات البريج ونادي سالزيان بيت لحم وما ان قاربت الساعة السابعة مساء حتى حضر فريق السالزيان. وبدأت المباراة بحضور عشاق كرة السلة من انحاء القطاع هذين الفريقين الحائزين على اكثر البطولات التي تنظم في الضفة والقطاع .

ولقد انتهى اللقاء بفوز فريق خدمات البريج ٧٣ : ٦٧

الشوط الاول:

ما ان اعلن الحكم بداية المباراة حتى سجل اللاعب توفيق حنضل اول اصابتين لفريق السالزيان ثم رمية حرة للبريج سجل منها اللاعب سعيد السيد اصابة واحدة ثم تلا التسجيل من اللاعب احمد دعنا حتى اصبحت النتيجة ٦/١ لصالح السالزيان وبعدها اخذ البريج زمام المبادرة حتى اصبحت النتيجة ١٨:١٨ في الدقيقة ١٢ وهكذا انتهى الشوط الاول ٣٤:٣٥ لصالح سالزيان بيت لحم.

الشوط الثاني:

بدأ الشوط الثاني بداية سريعة من الطرفين حتى الدقيقة التاسعة عندما اصبحت النتيجة ٥٥/٥٤ لصالح البريج وفي الدقيقة ١٦ اصبحت النتيجة ٦٣/٦٣ وبعدها اخذ البريج زمام المبادرة والتقدم حتى انهت المباراة ٧٣/٦٧ لصالح البريج.

ملاحظات :

١ـ حكم اللقاء الحكم الدولي يوسف الحشوة ، محمد اليوجي ، محمد الدلو ، محمد ابو شمالة
٢ ـ سادت الروح الرياضية هذا اللقاء الاخوي.
٣ ـ امتاز من البريج : محمد ابو ذان ، سعيد السيد ، حمزة حمدان، مروان عيسى ، درويش عمار
من السالزيان : احمد دعنا ، عاصم بركات ، توفيق حنضل ، مازن بركات ، نادر شويكة.
٥ـ خرج اللاعب عاصم بركات لخمسة اخطاء شخصية .

فوز مدرسة دير عمار ببطولة السباعيات الكروية الخامسة

نظمت مدرسة ذكور دير عمار الاعدادية يوم السبت ٤/١١ على ملعب دير عمار سباعيات كرة القدم الخامسة للمدارس الاعدادية شارك بها مدارس : بيتللو الثانوية ، كفر نعمة الثانوية .
خربثا الحارثية ، قبيا الاعدادية ، اتحاد رأس كركر والجانية ، الامعري الاعدادية الثانية ، قلنديا الاعدادية ، الجلزون الاعدادية ، دير عمار
جرت اللقاءات على طريقة خروج المغلوب من مرتين

شريط السباعيات:

تسعون طالبا يشاركون في (١٦) لقاء كانت نتائجها كما يلي :ـ

● الجلزون ـ قلندية	١/٦
● الامعري ـ راس كركر	١/٥
● خربثا ـ قبيا	١/٥
● كفر نعمة ـ بيتللو	١/صفر
● دير عمار ـ الامعري	٤/٦
● راس كركر ـ قبيا	٥/٨
● قلنديا ـ بيتللو	٣/١٠
● الامعري ـ راس كركر	١٢/صفر
● كفر نعمة ـ الجلزون	١/٩
● دير عمار ـ خربثا	٨/١٢
● الجلزون ـ الامعري	١/٤
● خربثا ـ قلنديا	٢/١٢
● دير عمار ـ كفر نعمة	٨/صفر
● خربثا ـ الجلزون	١/٤
● كفر نعمة ـ خربثا	٤/٨
● دير عمار ـ كفر نعمة	٤/٩

نتائج السباعيات:ـ

فاز بالمرتبة الاولى مدرسة دير عمار واستحقت كاس البطولة والميداليات الذهبية.

فاز بالمرتبة الثانية مدرسة كفر نعمة الثانوية واستحقت كاس الوصافة والميداليات الفضية.

فاز بالمرتبة الثالثة مدرسة خربثا الحارثية واستحقت درع

فاز بالمرتبة الرابعة مدرسة الجلزون الاعدادية استحقت درع

فاز بجائزة احسن حارس مرمى الطالب خالد نعمان من مدرسة دير عمار

فاز بجائزة هداف السباعيات الطالب اكرم عثمان من مدرسة خربثا الحارثية

فاز بجائزة اللاعب المثالي الطالب حكمت عدنان من مدرسة كفر نعمة الثانوية

قدمت الكؤوس والدروع من الاستاذ حسن صافي والميداليات من الاستاذ عبد الله سلامة والجوائز من مركز شباب دير عمار .

نجوم السباعيات

حكمت عدنان / كفر نعمة ، ايمن صندوقة و ياسر بركات / الامعري ، خالد نعمان وعماد خليل / دير عمار ، صفوت محمد / الجلزون ، علي عمر / رأس كركر ، اكرم عثمان وراغب جميل / خربثا ، حمدي فوزي / قلنديا .

التحكيم والتنظيم :

اشرف على التنظيم كل من : احمد الشويكي ، محمد عامر ، سليمان سعيد .
اشرف على التحكيم كل من : حسن سالم ، عبد الله سلامة ، وجيه صافي ، طارق عبد الرحيم ، عبد الله سعدي .

ملاحظات حول السباعيات :

■ نجحت مدرسة دير عمار بتنظيم هذا المهرجان الرياضي للسنة الخامسة على التوالي
■ حضر اللقاءات جمع غفير من طلاب المدارس والاهالي .
■ برزت عناصر شابه تبشر بمستقبل جيد
■ الرياضة المدرسية هي الرافد الاساسي للاندية لذا وجب الاهتمام بها
■ تغيب عدة مدارس بعد ان ارسلت موافقتها على المشاركة ادى الى تاخير بداية المباريات .
■ سادت الروح الرياضية اجواء تلك اللقاءات .



تخريج الفوج الثاني لدورة الكراتية بمعهد قلنديا

تم تخريج دورة كراتية في معهد قلنديا .
فقد قامت اللجنة الفاحصة التابعة لاتحاد الجودو والكراتية الفلسطيني بتخريج الدفعة الثانية من معهد قلنديا ومقر شبيبة مخيم قلنديا.
وقد اجتاز الفحص كل من التالية اسماءهم:ـ

الحزام الاصفر:
١ ـ علي محمود ابو عبيد
٢ ـ فارس مصطفى شاهين
٣ ـ رائد محمد حسن
٤ ـ محمد احمد جربوع
٥ ـ باسم محمد زغارنة
٦ ـ محمد نايف شافعي
٧ ـ خالد عبد القادر
٨ ـ حسن علي الهدر
٩ ـ اياد فتحي حماد
١٠ ـ صياح علي جبر

الحزام البرتقالي :
١ ـ عمران محمد احمد

الحزام الاخضر:
١ ـ صبحي مرعي حسن
٢ ـ رائد حسن علي حسين
٣ ـ يوسف مصطفى شاهين

وقام بتدريب هذه الدورة المدرب بسام طلب الحائز على الحزام الاسود وقد تدرب على يد المدرب الكبير والقدير عصام داود الحليسي كما يتمنى اتحاد الجودو والكراتية الفلسطيني المواظبة على التدريب.
و يتمنى للذين لم يفوزوا ان يحالفهم الحظ في المرات القادمة
ملاحظة : يعلن مجلس اتحاد الطلبة في معهد قلنديا عن فتح دورة جديدة في المركز تحت اشراف المدرب بسام طلب.



● الاسم : محمد عايد محمد عودة الديري



● العمر الزمني : ١٧ سنة
● العمر الرياضي : ٥ سنوات
● الهواية : كرة القدم وتنس الطاولة
● النادي : فريق الديرية و بيت فجار
● المركز : قلب دفاع
● لاعبك المفضل :
محليا : عيسى كنعان
عربيا : بللومي
عالميا : زيكو
● الامنية : ان يصعد فريق الديرية الى الدرجة الممتازة.

اعداد : غالب النتشة

تخريج دفعة من الكراتية لخدمات البريج

تم تخريج دفعة من الكراتية من مركز خدمات البريج يوم الخميس ٤/٩ بحضور لجنة التحكيم من اللجنة العامة للكراتية بقطاع غزة والمدرب صبحي زعرب.
وتم توزيع الشهادات على الخريجين وهم
١) الحزام البرتقالي كيو ٤ ـ مازن محمد عليان
٢) الحزام الاصفر كيو ٥ :
١ ـ محمد عبد الله الكرنز العمر ١٠ سنوات
٢ ـ يحيى عبد الوهاب حسين
٣ ـ يامر محمد طه
٤ ـ ماهر ابراهيم ابو شريف
٥ ـ خالد مطلق عيسى
٦ ـ عبد الرحيم الطرشاوي
٧ ـ سامي محمد العمصي
٨ ـ محمود القرمناوي
٩ ـ علي عبد الكريم عيسى
وستواصل هذه الدورة حتى الوصول الى درجات اعلى في هذه اللعبة.



كوفنتري يلحق بتوتنهام في الدور النهائي لكرة القدم

لندن فل ـ صعد فريق كوفنتري الذي يحتل حاليا المركز التاسع في بطولة دوري فرق الدرجة الاولى الى الدور النهائي في بطولة كاس انجلترا لكرة القدم الذي سيقام يوم ١٦ ايار القادم في و يمبلي وذلك بعد فوزه في الدور قبل النهائي على فريق ليدز يونايتد ٣/٢ بعد وقت اضافي وهو الفريق الوحيد الذي صعد من الدرجة الثانية وكانت نتيجة الشوط الاول من المباراة التي جرت بينهما يوم الاحد على ارض محايدة في ملعب فريق نادي شيفيلد ونسداي شمال انجلترا صفر/١ ثم التعادل ٢/٢ في نهاية وقت المباراة .
وبذلك لحق فريق كوفنتري في الدور النهائي بفريق توتنهام الذي فاز بجدارة على فريق واتفورد ٤/١ يوم السبت الماضي في برمنجهام .
في برمنجهام / يوم السبت
فاز فريق توتنهام فريق الدرجة الاولى على فريق واتفورد الدرجة الاولى ١/٤ و ٣/صفر .
في شيفيلد /يوم الاحد
فاز فريق كوفنتري الدرجة الاولى على ليدز يونايتد الدرجة الثانية بعد لعب وقت اضافي .

ضمن تصفيات شرق آسيا : فوز اليابان على سنغافوره ١/صفر

طوكيو ـ فازت اليابان على سنغافوره ١/صفر في المباراة التي جرت بينهما يوم السبت في طوكيو في اطار تصفيات منطقة شرق اسيا في اطار دورة العاب سيول وكانت نتيجة الشوط الاول من المباراة التعادل صفر/صفر .

تنس :

ميسير يفوز على ماكنرو

دالاس ـ الولايات المتحدة ـ احرز التشيكي مياوسلاف ميسير بطولة العالم للتنس وورلد شامبيونشيب تنس وذلك بعد فوزه امس الاول في دالاس تكساس في المباراة النهائية ٦/صفر و ٦/٣ و ٦/٢ .
جدير بالذكر ان هذه البطولة تدخل ضمن بطولات الجائزة الكبرى نابيسكو و يبلغ قيمة جوائزها ٦٧٥ الف دولار .
و باستثناء المجموعة الثانية سيطر ميسير تماما على مجريات اللعب خلال المجموعات الثلاث الاخرى ونجح عشر مرات في كسر ضربات ارسال خصمه في حين لم يتمكن ماكنرو من كسر ضربات ارسال ميسير سوى خمس مرات وقد استغرق اللقاء ساعتين و ٣٦ دقيقة .
وتلك هي المرة الرابعة التي يفوز فيها ميسير هذا الموسم باحدى بطولات الجائزة الكبرى نابيسكو وقد حصل ميسير على مبلغ مائتي الف دولار نظير فوزه بهذه الدولة في حين حصل ماكنرو على مبلغ مائة الف دولار .

كلمات متقاطعة

اعداد : محمد عبد الله يعقوب / قلنديا

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي وعمودي : ـ

١) جريدة محلية ـ اسم علم مذكر ٢) اغنية لنجاة الصغيرة وعبد الحليم حافظ ومحمد عبد الوهاب ـ قط ٣) برم ـ قصيدة غنائية رائعة لمحمد عبد الوهاب ٤) آلة لرفع السيارة ـ حرف نصب ـ اسم علم مؤنث ٥) اصبح او كان رذيلا ـ هواء عليل ـ حرفان متشابهان ٦) شتمك ـ للاستفهام ـ اسم علم مذكر ٧) غزال معكوس ـ خراب ـ احد الوالدين ٨) ضمير معكوس ـ عملة يابانية معكوسة ـ بمعنى نقود بالعامية ٩) حرفان متشابهان ـ مكة مبعثرة ـ احد الفصول بغير ال التعريف

حل المربع السابق : ـ

افقي وعمودي : ـ
١) صائب عريقات ٢) امين الجميل ٣) .... ٤) بن ـ زر ـ امل ـ ب ٥) عامر ـ عماد معكوسة ٦) ر ل ـ اديب ٧) ي ج ـ م أ ـ اي ٨) ق م ـ الرام مبعثرة ٩) ايوب ـ عبير .

حظك

● الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
هذا الاسبوع ليكن ما بينك و بين من تحب تبادل ، انت بحاجة الى من يكمل ذاتك ، احتمالات وجود حظ سعيد في العمل .
● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ أيار
هذا الاسبوع اعمال خارجية تاتيك بارباح اكثر ، ابذل مزيدا من الجهد لانهاء اعمالك وتحتاج لشيء من الجراة للتعامل مع الاشخاص الملتوين .
● الجوزاء : ٢١ أيار ـ ٢١ حزيران
هذا الاسبوع مناسب لامور التخطيط والانجازات الخاصة ، وتجد مساعدة من شخص اكبر او اعقل فاستمع لنصيحته
● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
اذا كنت تعمل في سبيل تحقيق امالك وتوقعاتك فالامور تسير على ما يرام بفضل التنسيق بين الارادة والجهد .
● الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب
اعط الاولوية للجوانب الشخصية من حياتك لان ذلك سيزيد من سعادتك و يفتح امامك مجالات جديدة للمستقبل .
● العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول
كل شيء يزيد عن توقعاتك و بامكانك ان تنجز اكثر مما طلب منك واكثر من دائرة اتصالاتك .
● الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين الاول
هذا الاسبوع الناس من حولك متعاونون و يستحقون الشكر والوقت مناسب جدا للاجتماعات الخاصة بالعمل .
● العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني
تشعر بالارتياح لتحسين الظروف المالية وتقضي اسبوعا طيبا مع اصدقائك في العمل ، حب جديد ان كنت خاليا يسعدك كثيرا .
● القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول
استغل روح التفاؤل في نفسك لتحقيق اهدافك واستمر في محاولاتك لتوفير فرص افضل للنجاح .
● الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ١٩ كانون الثاني
تضطر لاعادة تقييم موقفك وتتخذ قرارا هاما يملأ نفسك بالمخاوف . يبدو انك مصمم للاحتفاظ بزمام الامور ولكن حذار من استعمال القوة اكثر من اللازم .
● الدلو : ٢٠ كانون الثاني ـ ١٩ شباط
الوقت مناسب اذا كنت تبحث عن عمل او دعم اجتماعي بما في ذلك الانتساب الى ناد او اية منظمة اجتماعية .
● الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار
تصلك اخبار سارة تزيد من روحك المعنوية و يبدي الاصدقاء رغبة في مرافقتك بعد ساعات العمل . رحلة موفقة اخر الاسبوع .

وكيل ومراسل «الشعب» بقطاع غزة

تعلن ادارة جريدة «الشعب» بأن حكمت برزق هو الوكيل والمراسل الوحيد لجريدة «الشعب» في قطاع غزة.
تلفون المكتب : ٨٦٠٢٥٧
تلفون المنزل : ٨٦٦٥٥٥

هكذا من الأمل



وسط تحضيرات سوفياتية لمواجهته
شولتز يصل موسكو
لمناقشة قضايا نزع السلاح والتجسس

موسكو ـ أ ف ب ـ وصل جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية صباح أمس الى موسكو في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق ثلاثة أيام يبحث خلالها مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امكانيات التوصل الى اتفاق بشأن ازالة الصواريخ في أوروبا.

وكان في استقبال شولتز لدى وصوله الكسندر بسمرتنيخ نائب وزير الخارجية السوفياتية. وغادر شولتز مطار شتير بمبتيفو في سيارة تابعة لسفارة الولايات المتحدة لاجراء أولى مباحثاته مع ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتية.

و يواجه جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية محدثين سوفيات أعدوا العدة بعناية لملاقاته حتى انهم فجروا مفاجأة باقتراح زعيمهم مساء الجمعة الماضي في براغ اتفاقا حول الصواريخ قصيرة المدى. ومن الواضح أن هذا العرض جاء في آخر لحظة بغية ارباك الخصم وجعله في حيرة من أمره.

وقد ثبت أن الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يتقن في المفاجأة والاثارة فقد قدم عرضه الجديد بشأن الصواريخ قصيرة المدى قبيل ركوب شولتز الطائرة الى أوروبا وبعد أن حزم امره واستبعد لمناقشة ما معه من ملفات. وجاءت مفاجأة غورباتشوف أيضا بينما يستعد الرئيس ريغان لالقاء كلمة في لوس انجلوس.

ولا يستبعد بعض الخبراء الغربيين ان نزلة البرد التي دفعت غورباتشوف الى ارجاء زيارته لبراغ لمدة ثلاثة أيام في الاسبوع الماضي ما هي الا مناورة مرتبطة بتوقيت عملياته الاعلامية.

فلو أن زعيم الكرملين قدم مقترحاته يوم الثلاثاء الماضي بدلا من الاربعاء لترك فسحة في الوقت للاوروبيين والامريكيين للتشاور ولوزير الخارجية الامريكية لان يحمل معه اقتراحا مضادا أو على الاقل ردا أعده بعناية.

و يرى المراقبون أنه من فرط اهتمام الكرملين بمباحثات شولتز وأن غورباتشوف اختصر مدة زيارته لتشيكوسلوفاكيا لمدة ٢٤ ساعة تقريبا حتى يعود مبكرا الى موسكو ليستكمل استعداداته.

أما الشق الثاني من العلاقات السوفياتية الامريكية الراهنة فيتعلق بالتجسس وهو جانب لم يتركه السوفيات يمر دون اعداد. اذ لم يترك السوفيات الساحة خالية أمام وسائل الاعلام والبرلمانيين الامريكيين ليصولوا و يجولوا بمفردهم فيما يتعلق بانشطة تجسس مشاة البحرية الامريكية والمخابرات السوفياتية على السفارة الامريكية في موسكو وانما نددوا بدورهم بتصرفات مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي.

ورغم ما عبر عنه شولتز وريغان من غضب عارم نتيجة لهذه القضية التي تجاوزت الحدود التي تراعي عادة بين الدولتين الاعظم أعرب الرئيس الامريكي عن تفاؤله بشأن علاقات أفضل مع السوفيات.

احباط محاولة انقلاب جديدة في الفلبين

مانيلا ـ أ ف ب ـ ذكرت وكالة الانباء الفلبينية أمس أنه تم احباط مؤامرة عسكرية جديدة في مانيلا امس الاول بفضل تدخل قائد الجيش الذي حظر على المتآمرين مغادرة ثكنتهم.

وأوضحت الوكالة نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بأجهزة المخابرات أن ٤٠٠ جندي بقيادة ضابط الصف اشتركوا في هذه المؤامرة التي كانت تهدف الى الاستيلاء على قناتي تليفزيون ومحطة اذاعة ومدرسة يتردد عليها الاطفال الاجانب.

وذكرت صحيفة مالايا يوم السبت أن قيادة الجيش اكتشفت محاولة انقلاب أعد لها قرابة الف من العسكريين أنصار الرئيس السابق فرديناند ماركوس. وكان من المقرر أن تنفذ المحاولة قبل الانتخابات التشريعية في ١١ ايار القادم.

وقف المحامي المدافع عن جورج عبد الله ١٥ يوما في فرنسا

ليون ـ فرنسا ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر قضائي ان المحامي روبير بوير المحامي السابق عن جورج ابراهيم عبد الله من شهر تشرين ثاني عام ١٩٨٤ الى نهاية عام ١٩٨٥ مع المحامي جان بول مازورييه قد اوقفه مجلس نقابة المحامين في ليون عن العمل لمدة ١٥ يوما.

وتأتي هذه العقوبة على اثر تصريحات ادلى بها بوير لصحيفة «ليون فيجارو» يوم ١١ آذار الماضي أكد فيها انه عندما ترافع عن عبد الله اثناء نظر قضيته الاول في ليون كان للمتهم يعلم منذ عام ١٩٨٤ أن جان بول مازورييه كان عميلا للمخابرات الفرنسية.

وفي هذا الحديث اوحى بوير وهو القس الفرنسي الوحيد الذي يمارس مهنة المحاماة الى أن عبد الله استخدم المحامي مازورييه للقيام بعملية تعتيم لدى اجهزة المخابرات..

وكانت محكمة جنح ليون قد قضت بحبس جورج ابراهيم عبد الله رئيس الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية يوم ١٠ تموز عام ١٩٨٦ لمدة اربعة اعوام لمشاركته اشقياء كما اصدرت محكمة جنايات باريس الخاصة حكما يوم ٢٨ شباط الماضي ضده بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة.

«لويدز» : هجوم على سفينتين في الخليج الاسبوع الماضي

لندن ـ كونا ـ ذكرت نشرة لويدز المتخصصة في شؤون التأمين البحري والصادرة هنا أمس أن ناقلة نفط وسفينة بضائع تعرضتا لهجومين منفصلين في الخليج العربي في نهاية الاسبوع الماضي.

وقالت النشرة أن ناقلة النفط «ليدي سكاي» المسجلة في قبرص هوجمتا أمس الاول في رحلة لها وهي تحمل نفطا ايرانيا كما أطلق زورق حربي النار على سفينة الشحن «كلوس» وأشعل فيها النيران.

واضافت أن الناقلة «ليدي سكاي» التي تبلغ حمولتها الساكنة ١٥٤٠٠٠ طن كانت محملة بالنفط بالكامل وهي مغادرة جزيرة خرج الايرانية عندما تعرضت للقصف من طائرات حربية عراقية على ما يبدو.

وقصفت الناقلة المذكورة وهي على مسافة ١٢٠ ميلا جنوب جزيرة خرج وأصيبت حجرة الماكينة واشتعلت فيها النيران لكنه أمكن السيطرة على تلك النيران ولم يصب أحد من بحارتها الكوريين الجنوبيين ال ٢٩ بأذى.

كارتر : سوريا ترفض استعمال اراضيها لانطلاق العمليات الفلسطينية

واشنطن ـ أعرب الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر عن اعتقاده بان سوريا لا تريد أن تستخدم اراضيها كقاعدة انطلاق للعمليات الفلسطينية او الايرانية.

وقال انه يتوقع أن تبادر سوريا الى وقف هذه الاعمال في المستقبل القريب.

وجاءت أقوال الرئيس الامريكي هذه في حديث لمجلة «تايم» الامريكية في عددها الجديد.

نقل الكاتب المصري توفيق الحكيم للمستشفى بالقاهرة

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ ذكرت الصحف المصرية امس ان الكاتب المصري توفيق الحكيم «٨٨» عاما نقل امس الاول الى وحدة العناية المركزة بمستشفى قصر العيني بالقاهرة اثر اصابته بازمة قلبية شديده.

واضافت الصحف ان الحكيم بدأ يستعيد وعيه تدريجيا اثر نقله للمستشفى وقالت انه يعاني من هبوط في القلب وقصور في الدورة الدموية.

ولد الحكيم في تشرين ١٨٩٧ وهو احد اكبر الكتاب المصريين والعرب المعاصرين كما انه من الوجوه الرئيسية لحركة التجديد التي ظهرت في مصر مع بداية القرن الحالي نتيجة للاحتكاك بالغرب و بخاصة فرنسا.

نعي فاضلة

البيرة ـ عموم آل خلف لفتا في الارض المحتلة والشتات ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابها المرحومة :

فريال مصطفى قاسم خلف

عن عمر يناهز ٢٩ عاما اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا وقد شيع جثمانها يوم أمس.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

شركة تكساكو الاميركية
تشهر افلاسها تجنبا لدفع تعويضات ضخمة

نيو يورك ـ أ.ف.ب ـ ادى قرار اصدرته هيئة محلفين شعبية منذ عامين مضيا بتغريم شركة تكساكو مبلغ ٥و١٠ مليار دولار كتعويض الى شركة بنزويل امس الاول الى اكبر عملية افلاس في تاريخ الولايات المتحده.

فقد اعلنت شركة تكساكو ثامن شركة صناعية امريكية وثالث شركة بترولية امس الاول في نيو يورك انها طلبت حماية المادة ١١ من القانون الخاص بالافلاس وعلى ذلك فان هذه الشركة التي يبلغ رقم اعمالها ٦و٢١ مليار دولار وحققت ارباحا قدرها ٧٢٥ في عام ١٩٨٦ وتقدر اصولها بحوالي ٣٤ مليار دولار و يعمل فيها ٥٢ الف شخص توجد في حالة توقف عن الدفع ولكنها تحظى بحماية دائنيها.

واعرب بين كير احد المسئولين عن شركة بنزويل عن استيائه قائلا هذا دليل على تعنت تكساكو وازدرائها بالعملية القانونية و يشكل استخداما غير مناسب للقانون بشأن الافلاس.

وفي عام ١٩٨٥ خلصت هيئة محلفين في تكساس الى ان تكساكو حالت دون التوصل الى اتفاق بالتراضي يقضي بشراء بنزويل لشركة جيتي او يل بمبلغ ٥و١٠ مليار دولار.

وفي شهر شباط الماضي خفضت محكمة الاستئناف في تكساس مبلغ ملياري دولار من قيمة التعويض الواجب دفعه لبنزويل ولكن مع دفع فوائد تقدر حاليا بحوالي ١١ مليار دولار.

وكانت شركة تكساكو قد استأنفت هذا الحكم الذي كان يتعين ان يسبقه حتى يمكن قبوله سداد كفالة مساوية لقيمة التعويض المتنازع عليه وكاني شركة البترول الثالثة في الولايات المتحده قد رفضت الاذعان لهذا الشرط مؤكده ان ذلك سيرغمها على اشهار افلاسها ولكن الطعن في الحكم امام المحكمة العليا للولايات المتحده قد حمل هذه المحكمة على ان تعترف بان قضاء تكساس هو المؤهل وحده لتخفيض قيمة الكفالة.

وقد اجتمع مجلس ادارة تكساكو في مقره بوايت بلينز نيو يورك لمدة سبع ساعات امس الاول السبت ولمدة ساعتين صباح امس الاحد وبعد ذلك ببضع ساعات اشهر افلاس الشركة امام المحكمة التجارية المحلية واعلن جيمس كينيار المدير العام لشركة تكساكو هذا النبأ خلال مؤتمر صحفي عقده في نيو يورك.

وصرح كينار بان القرار كان شاقا و يصعب اتخاذه ولكن لم يكن امامنا خيار اخر واضاف ان بنزويل فرضت على تكساكو شروطا غير معقولة.

وافادت المستندات التي سلمتها تكساكو للقضاء ان الملاحقات القضائية التي رفعتها بنزويل حملت بعض موردي البترول الخام على وقف توريداتهم الى تكساكو التي كانت مجبرة ايضا على سداد فاتورة كهرباء كل اسبوع.

ولكن كينار اوضح ان العمل بالفصل ١١ من القانون الخاص بالافلاس لا يجب ان تؤثر على شبكة فروع تكساكو التي تشكل الجانب الاكبر من اوجه نشاط الشركة فالفصل ١١ لا يشمل سوى الشركة الام وفرعين ماليين كان يمكن ان تتأثر بجزء منظم من جانب بنزويل وقد استخدمت عدة شركات امريكية هذا الاجراء من قبل لكي تعيد تنظيم نفسها بما يحقق صالحها او لزعزعة بعض النقابات.

و يرى الخبراء ان محطات خدمة تكساكو ستظل مفتوحة وان الشركة ستواصل نشاطها بصورة شبه طبيعية بل و يعتقد بعض المحللين ان المركز المالي للشركة التي تحظى بحماية دائنيها وتستمر في تلقي حسابات مدينيها قد يتحسن.

غير انه سيتعين على تكساكو ان تقدم خطة لاعادة تنظيمها تحظى برضاء دائنيها و بخاصة بنزويل وربما تظل شركة تدار حسب قانون الافلاس لمدة سنوات.

«أنصار اسرائيل» بالجولان يقررون اقامة ميليشيا مسلحة لهم

■ ذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية امس بان القوات الاسرائيلية اعتقلت امس الاول شابا درزيا من هضبة الجولان بتهمة قيامه بمهاجمة ثلاثة من عناصر الشرطة الاسرائيلية الذين وصلوا الى قرية مجدل شمس خلال الاضطرابات التي شهدتها القرية بعد تفجير النصب التذكاري للزعيم الدرزي الكبير سلطان الاطرش.

وقالت صحيفة حداشوت بأن انصار اسرائيل في هضبة الجولان بدأوا يشكون من تزايد أعمال التعرض لهم في الاونة الاخيرة.

وقالت الصحيفة بأن هؤلاء «أنصار اسرائيل» قرروا العمل من أجل اقامة ميليشيات مسلحة لهم.

المستشفى الوحيد المخصص لمرضى الايدز يواجه ازمة مالية بالولايات المتحده

هيوستن ـ الولايات المتحدة ا.ف.ب ـ يحقق المستشفى الوحيد في العالم المخصص لمرضى الايدز نجاحا كبيرا بين مرضاه على حد قول مالكيه بعد ثمانية شهور من افتتاحه في هيوستن تكساس وان كان يسجل خسارة مالية.

و يقول دانييل موريش مدير التنمية في معهد ابحاث اضطرابات جهاز المناعة سوف نستمر فهدفنا لم يتغير وان كان المعهد يخسر ما بين ٦٠٠ الف و ٨٠٠ الف دولار شهريا واضاف بيد اننا لم نعد قادرين على استقبال المزيد من الحالات المجانية.

و يتولى المستشفى علاج نحو ٧٠٠ شخص اغلبهم من المرضى الخارجيين الذين يتلقى ٤٠٪ منهم علاجا مجانيا لظروفهم المالية وقال موريشى ان المرضى الجدد الذين يتعذر عليهم تسديد تكاليف العلاج يتم تحويلهم الى مستشفيات اخرى بما ان المعهد لم يعد قادرا على استقبال المزيد من الحالات المجانية بعد ان انفق ٢٥٠ الف دولار كانت قد خصصت اساسا لعلاج هذه الحالات.

صحيفة سوفياتية تعرب عن تعاطفها مع رئيسة الفلبين

موسكو ـ كونا ـ اعربت صحيفة سوفياتية عن تعاطفها مع سياسة الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو مشيره الى استمرار حالة التوتر في البلاد نتيجة لانتقال قوى الرجعية من الحملات الاعلامية الى اساليب الضغط والتآمر والارهاب.

وقالت صحيفة (البرافدا) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي في معرض تعليقها على احباط محاولة اغتيال الزعيمة الفلبينية اكينو ان اعداءها في البلاد كثيرون خاصة اولئك الذين لا تروق لهم سياسة المصالحة الوطنية التى تدعو اليها اكينو سواء الصقور العسكريون او اليساريون المتطرفون.

واوردت الصحيفة انجازات الرئيسة اكينو مشيرة الى انها اطلقت سراح السجناء السياسيين وبدأت حوارا مع قوات المتمردين وعبرت عن رغبتها في ايجاد حلول للمشاكل الاقتصادية والتخفيف من معاناة الجماهير.

التوقيع على الاتفاق الخاص باعادة ماكاو الى الصين عام ١٩٩٩

بكين ـ ا.ف.ب ـ وقع تشاو تشي يانج رئيس وزراء الصين وانيبال كافاكو سيلفا رئيس وزراء البرتغال اليوم الاثنين في بكين بحضور الزعيم الصيني دنج تشياو بنج على الاتفاق الخاص باعادة ماكاو اخر مستعمرة برتغالية في العالم الى الصين في كانون اول ١٩٩٩.

وتعهدت الصين بموجب هذا الاتفاق الذي وقع في احدى قاعات قصر الشعب في قلب بكين بان تسمح لماكاو بالاحتفاظ بنظامها الرأسمالي لمدة ٥٠ عاما بعد ٢٠ كانون اول ١٩٩٩.

وقد اذاع التلفزيون الصيني حفل توقيع الاتفاق على الهواء مباشرة.

اعلان تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة القدس الشرعية في الدعوى أساس ٨٧/١٦

الى المدعى عليه : بسام محمود دخيل أبو عون من بيت حنينا وسكانها سابقا والمقيم حاليا في الولايات المتحدة الامريكية ومجهول محل الاقامة فيها وآخر محل اقامة له في بيت جده دخيل أبو عون في بيت حنينا.

ابلغك انني بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٣م وبالحكم المسجل لدى هذه المحكمة في سجل ٦١٨ صفحة ٢٥٧ عدد ١٧ في الدعوى أساس ٨٧/١٦ حكمت بتطليق زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية فايزة محمد جميل مصطفى مرزوق ابداح من بيت حنينا وسكانها طلقة واحدة اولى رجعية ما لم تكن مسبوقة منك بطلقتين وذلك لاعسارك بنفقتها وتعذر تحصيل نفقتها منك وأن عليها العدة الشرعية ابتداء من تاريخ هذا الحكم ولك الحق في مراجعتها بالقول أو بالفعل أثناء العدة اذا أثبت يسارك بدفع نفقة ثلاثة أشهر مما تراكم لها عليك من نفقتها وأبديت استعدادك للانفاق عليها فعلا فاذا لم تثبت يسارك ولم تستعد للانفاق عليها فلا تصح الرجعة واذا انقضت عدتها الشرعية دون ذلك فانها تبين منك بينونة صغرى وضمنتك الرسوم والمصاريف حكما غيابيا بحقك قابلا للاعتراض والاستئناف وتابعا له موقوف التنفيذ على تصديقه من قبل محكمة الاستئناف الشرعية الموقرة أبلغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٥ شعبان ١٤٠٧هـ وفق ١٩٨٧/٤/١٣م.

قاضي القدس الشرعي

تتمات

انفجار جديد ـ بقية

السياسي الذي وصل على ما يبدو الى الطريق المسدودة.

واضاف هؤلاء ان انجدل السياسي الحاد بين أطراف النزاع هو دليل على ان الظروف لم تنضج بعد على طريق الحل وأن التصعيد العسكري بين الميليشيات المتناحرة هو بدوره دليل جديد على ذلك اضافة الى أنه دليل على عودة العامل الاسرائيلي للعب في السياسة الداخلية اللبنانية.

وتبادل طرفا النزاع الاتهامات بالبدء بأعمال القصف المدفعي.

وقالت المصادر الامنية ان حوالي ٢٠٠ قنيفة مورتر سقطت على منطقتي الشياح وعين الرمانة الا أن التقارير الواردة من المنطقة لم تفد عن وقوع اصابات.

واضافت أن اشتباكات عنيفة اندلعت على طول الخط الفاصل من الطيونة وحتى غاليري سمعان وترددت اصوات انفجار القذائف المدفعية والصاروخية ونيران الرشاشات الثقيلة في مناطق بعيدة.

وأشارت الى أن المناطق المحاذية لخط التماس اقفرت من المارة واقفلت المحلات التجارية ابوابها والتجأ اصحابها الى منازلهم.

و يطلق فرقاء النزاع اسم «الخط الاخضر الوهمي» على خط التماس البالغ طوله حوالي عشرة كيلومترات لانه غير مسموح بالحياة عليه الا للنباتات والاعشاب التي بلغ طولها في بعض الاماكن عدة أمتار.

واشتبكت ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي مع وحدات في الجيش اللبناني في منطقة الجبل.

وقالت مصادر امنية أن نيران الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية دوت ما بين مواقع الجيش في بلدة سوق الغرب الاستراتيجية ومواقع الميليشيات التي يقودها الوزير وليد جنبلاط في عيئات وكيفون.

ولم ترد انباء عن وقوع اصابات في الارواح.

وذكر المراسلون الصحفيون ان ثلاث قذائف مدفعية سقطت بعد ظهر امس فوق أحياء في محيط القطاع المسيحي في بيروت ولم تسقط ضحايا.

وقد سقطت القنيفة الاولى في حي النهر عند مدخل بيروت شمالا وسقطت الاخريان في عين الرملة في الضاحية الشرقية.

وذكر البوليس اللبناني أن حادث جديدا بالمتفجرات وقع عساء أمس الاول في بيروت الغربية دون أن يسفر عن ضحايا على بعد مائة متر من حاجز تابعة للجنود السوريين وقوات الامن اللبناني.

وأوضح أن الشحنة الناسفة التي تقدر زنتها بكيلوغرام واحد تقريبا خبئت أسفل كميات من القمامة في حي رملة البيضا في ساحل البحر.

اجراءات اسرائيلية ـ بقية

الاحداث والاضطرابات العنيفة قد اندلعت كتعبير للتضامن مع السجناء الامنيين المضربين عن الطعام في المعتقلات الاسرائيلية وقد لاقت هذه الاضطرابات خلال الايام الاخيرة دفعة جديدة عشية انعقاد الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وتحلل هارتس الاحداث على هذه الخلفية وتقول بان التيارات المختلفة تحاول اثبات وجودها على الساحة وسكان الضفة الغربية بشكل عام يحاولون الاثبات لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني تمسكهم بفكرة الوحدة الوطنية وتتبلور هذه الفكرة خصوصا في التصريحات والنشاطات المختلفة ضد «سلطات الاحتلال الاسرائيلية». وتمثل عمليات قذف القنابل الحارقة على الاهداف الاسرائيلية نوعا من النشاطات.

واشارت هارتس الى ان الشهر الاخير شهد القيام ب ٢١ عملية قذف لقنابل حارقة على سيارات اسرائيلية وضد مشبوهين بالتعاون مع سلطات الاسرائيلية و باتجاه مباني تابعة للسلطات الاسرائيلية بالضفة الغربية.

وتنكر هارتس بان قنابل المولوتوف ليس سلاحا جديدا في الضفة الغربية وقطاع غزة ولكن الفترة الاخيرة شهدت ارتفاعا ملحوظا في العمليات التي تستخدم هذا السلاح وخصوصا في منطقة مدينة نابلس وقد شهدت سنة ١٩٨٦ الماضية ارتفاعا بنسبة ١٦٪ في عمليات قذف القنابل الحارقة في هذه المنطقة مقارنة مع سنة ١٩٨٥ التي سبقتها.

وقد استمر الاتجاه نحو تصاعد استخدام هذا السلاح خلال الاشهر الاخيرة.

وقالت هارتس بان سلطات الامن الاسرائيلية تعتقد بأن هناك مجموعة او عدة مجموعات تعمل في منطقة نابلس واعضاؤها متخصصون في استخدام القنابل الحارقة وتعمل السلطات الاسرائيلية جهودا مكثفة من اجل اعتقال هؤلاء ولكن هذه السلطات فشلت حتى الان.

على خلفية ـ بقية

باغلاق مؤسسات فلسطينية اخرى تقع مراكز معظمها في شرقي القدس.

وكذلك طالب المستوطنون بطرد شخصيات تعبر عن تأييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية مثل فايز أبو رحمة وحنا السنيورة اللذان التقيا مؤخرا مع نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس وطالبوا باغلاق الجامعات بالضفة الغربية وعدم فتحها الا بعد تغيير طواقمها التدريسية و بعد حل مجالس الطلبة فيها وكذلك طالب المستوطنون بازالة ثلاثة صفوف من البيوت في الاماكن الحساسة مثل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التي تجري منها أعمال ضرب ضد السيارات الاسرائيلية وفرض عقوبة بالسجن كحد أدنى لمدة خمس سنوات على كل من يقذف الحجارة.

وعلم أن قادة المستوطنين اليهود هددوا بالبدء بحملة ضد من وصفوهم باليهود الذين يعربون عن تضامنهم مع عرب من أنصار منظمة التحرير الفلسطينية ولم يفصلوا ما هي الخطوات التي ينوون القيام بها في اطار هذه الحملة المزعومة.

وقالت صحيفة «حداشوت» بأن زعماء المستوطنين قرروا القيام بكل هذه الاجراءات المتطرفة بالرغم من تعهد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين باتخاذ سلسلة من الخطوات الاحترازية ضد ما وصف بالارهاب المتصاعد. وهي الخطوات التي ستكون ملموسة خلال الايام القليلة القادمة وتقول صحيفة حداشوت بأن المقصود على ما يبدو هو زيادة سرعة عمليات الطرد ضد المخربين وتنفيذ التضييق على نشاطات مؤسسات مختلفة.

ويقرر ايضا تكثيف وزيادة التواجد العسكري للقوات الاسرائيلية وقوات الامن الاسرائيلية في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة وسيتم توسيع محاور الطرق المؤدية الى المستوطنات اليهودية وسيتم كذلك العمل على التخلص من اماكن الاختباء المحتملة على طول محاور الطرق.

وأعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بأنه قد بدء فعلا اتخاذ اجراءات تهدف الى تأمين حركة المواصلات على شوارع الضفة الغربية وأنه سيتم اتخاذ خطوات واجراءات اخرى اذا تطلب الامر. واعلن بأنه سيتخذ كل الاجراءات من أجل الحفاظ على الامن واعرب رابين عن تفهمه لهياج المستوطنين اليهود.

قانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٦ منطقة بيتونيا
اعلان بخصوص ادخال تغييرات على المخطط الهيكلي المحلي

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٦ انه يوجد في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء بمنطقة القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «منطقة بيتونيا» وضع هذا المخطط مع الخارطة الملحقة والتي تتضمن التغييرات في المخطط الهيكلي المحلي المعروف بالمخطط رقم د/ ٦٠٥ حيث ادخلت تعييرات على المخطط المحلي رقم د/ ٣٠٠ عن رفات/ بيت نقوبا.

وهذه هي المناطق المشمولة بالتغيير. قرية بيت نقوبا الواقعة و منطقة المجلس الاقليمي لقيادة يهودا المنطقة الواقعة بين كوردينتوت بطول ١٦١٢٧٥ الى ١٦١٣٣٥ و بعرض ١٣٣٥٠٠ الى ١٣٣٥٥٠ وكل ذلك حسب الحدود المبينة في الشريط المرسوم بالخط الازرق.

مبادىء المهمة في المخطط:

أ ـ تغيير هدف القطعة من منطقة زراعية «ب» الى منطقة زراعية ب خاصة.

ب ـ توسيع نسبة البناء من ٢٥٪ المسموحة الى ٥٠٪.

جـ ـ تحديد خط بناء.

د ـ زيادة عدد الطوابق من ٢ مسموح بها الى ٣ طوابق.

هـ ـ توزيع جديد.

كل من يهتم بهذه التغييرات في المخطط الرئيسي يمكنه الاطلاع دون مقابل وخلال ساعات وايام الدوام الرسمي في مكاتب اللجنة المفتوحة للجمهور... الخ.

ايلي سويسا
رئيس اللجنة اللوائية
للتنظيم والبناء ـ القدس

٢٥ مليار دولار ديون اسرائيل الخارجية

تل ابيب ـ تبين معطيات نشرت امس مراقب العملات الاجنبية في بنك اسرائيل بأن ديون اسرائيل الخارجية بلغت الان ٢٥ مليار دولار وأن استمرار سقوط سعر الدولار في الاسواق المالية العالمية يعتبر السبب الاساسي في زيادة مبالغ الديون الخارجية على اسرائيل خلال فترة السنة الاخيرة.

وعلم أن ديون اسرائيل الخارجية زادت خلال العام الماضي بمبلغ ٨٢٤ مليون دولار.

وتبين معطيات بنك اسرائيل بأن ديون اسرائيل الخارجية ارتفعت خلال فترة الربع الاخير من العام الماضي ١٩٨٦ بما قيمته ١٣٩ مليون دولار.

القليبي يبدأ اتصالاته بشأن وقف حرب الخليج

تونس ـ بدأ الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي اتصالاته بشأن تنفيذ القرار الخاص بالحرب العراقية ـ الايرانية الذي اتخذه وزراء الخارجية العرب مؤخرا.

وذكرت مصادر الجامعة في تونس امس أن الامين العام اجرى اتصالات مع وزراء الخارجية العرب الاعضاء في اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وذلك للتنسيق بخصوص وضع برنامج الزيارات الوزارية لعواصم الدول الاعضاء و مجلس الامن الدولي.

اعتقال شخص رابع من مشاة البحرية الامريكية بتهمة التجسس

نيو يورك ـ ا.ف.ب ـ اوردت مجلة «التايم» في عددها الاخير انه قد تم استدعاء شخص رابع من مشاة البحرية الامريكية يعمل في سفارة الولايات المتحده لدى برازيليا الى الولايات المتحده لاتهامه بالتجسس وذلك فضلا عن عدد اخر عن العاملين في سفارتها في النمسا.

واكدت المجلة انه سيعقد في الاسبوع الحالي استماعات اخرى وجهت الى عدد من مشاة البحرية الامريكية الذين يشغلون وظائف دبلوماسية.

وكان قد القي القبض على اثنين من مشاة البحرية العاملين في موسكو واخر يعمل في [illegible] وسفارة الولايات المتحده في [illegible] بتهمة التجسس.

كما اوقف اخر لاعترافه ان [illegible] علاقات جنسية مع سيدة سوفياتية دون ابلاغ رؤسائه.

اكتشاف لغم عند امام ساحل غطى

[illegible]



حرب الاهوال في لبنان

مذابح تقع بصورة شبه يومية وبطريقة مؤلمة

بيروت ـ أ.ف.ب ـ يعيش لبنان منذ اثني عشر عاما حربا بلغ من هولها انها تتعدى يوميا حدود التصور و يبدو انها تعتزم ان تضرب جميع الارقام القياسية في عمليات القتل والاعتداءات وحوادث الاختطاف . واصبح للبنان سمعة مشؤومة بالنسبة لكافة انواع اعمال العنف.

وقد بدأت هذه المأساة يوم ١٣ نيسان ١٩٧٥ باطلاق النيران على اوتوبيس فلسطيني أمام كنيسة وهو الحادث الذي اسفر عن مصرع ٣١ شخصا واحتفلت الحرب على طريقتها بذكراها الخاصة امس الاول اذ انفجرت سيارتان ملغومتان في ضاحية الدورا المسيحية مما اسفر عن اصابة ١٣ شخصا وقت القداس .

وقد استهل لبنان فصل المذابح يوم ٦ كانون اول ١٩٧٥ بيوم السبت الاسود فعلى اثر اغتيال اربعة من اعضاء حزب الكتائب المسيحي قتل رجال مسلحون حوالي ٢٠٠ مسلم استوقفوهم عند حواجز .

وفي مطلع عام ١٩٧٦ انصبت الكراهية على حي الكارنتينه الفقير عند المدخل الشمالي للعاصمة اللبنانية حيث كان يعيش الاف من الفلسطينيين واللبنانيين وعلى بلدة الدامور المسيحية الواقعة على بعد ٢٥ كم جنوبي بيروت. وفي ١٩ كانون ثان احرق الكتائبيون حي الكارنتينة ودكوه دكا . ونهبت بلدة الدامور ودمروها. وفي غضون ٤٨ ساعة اعدم مئات من الابرياء.

واصبحت اسماء اخرى بعد ذلك مرادفات لمذابح من بينها مخيم تل الزعتر الفلسطيني الذي سقط في ايدي رجال الميليشيات الانعزالية في ١٢ اب ١٩٧٦ ومخيما صبرا وشاتيلا حيث قامت عصابات ايلي حبيقة الانعزالية في ١٥ ايلول ١٩٨٢ وقرية كفر متى في جبل الدروز في ٦ ايلول ١٩٨٣ حيث تقاتل الانعزاليون والدروز وحرب الجبل حيث قتل حوالي ٢٠٠٠ انعزالي في عام ١٩٨٣. وفي كل مرة تراق الدماء و يقتل او يعذب مئات او الاف من المدنيين ولا ينتهي الجدل بشأن احصاء الموتى.

وقد اصبحت المذبحة تقع بصورة شبه يومية و بطريقة مؤلمة بمرور شهور الحرب . وقام القناصة المختبئون وسط ظلام الانقاض على جانبي خطوط التماس بقتل المارة في الاحياء بطريقة عشوائية.

كما أن لبنان هو البلد الذي اتخذت فيه حوادث الاعتداء ابعادا دامية لم يسبق لها مثيل . فمن الشاحنة الانتحارية الى السيارة الملغومة مرورا باصابع الديناميت الموضوعة في اكوام من القمامة استطاع واضعو القنابل ان يطوروا فنهم في الابادة الجماعية.

وسقط ثلاثة وستون قتيلا في مقر السفارة الاميركية في نيسان ١٩٨٣. ونسف مقرا القيادة العامة الفرنسية والامريكية في بيروت فضلا عن مقر قيادة الجيش الاسرائيلي في لبنان الجنوبي في نهاية هذا العام نفسه وكانت المحصلة ٣٣٠ قتيلا.

وتنشر السيارات الملغومة الموت والدمار على جانبي خطوط التماس في بيروت وفي هذا المجال يعد ١٩٨٥ عاما اسود اذ انفجرت مئات الكيلوجرامات من مادة تي ان تي الشديدة الانفجار في الاحياء الشيعية ببير العبد ٨ اذار ٦٨ قتيلا والمسيحية في سن الفيل ٢٢ ايار ٥٥ قتيلا وانطلياس ١٧ اب ٤٥ قتيلا . وقائمة هذه الانفجارات طويلة وتصيب دائما الاحياء الاهلة بالسكان في ساعات الذروة.

وفضلا عن الموت العنيف اضاف لبنان خلال اثني عشر عاما من الحرب شكلا بارعا للاختفاء متمثلا في الاختطاف . وتستخدم الميليشيات اللبنانية هذه الوسيلة فيما بينها كوسيلة ضغط للحصول على اطلاق سراح احد اعضائها . وتعكف عائلات على ذلك مقابل المال في بلد يحمل فيه الجميع السلاح.

ولكن باحتجاز الرهائن الغربيين اصبح الاختطاف سلاحا سياسيا لا يمكن وقفه

«دافار» : ايتان أمر بالتصنت على المكالمات التليفونية لضباط اسرائيليين

تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس أن رافائيل ايتان رئيس الاركان الاسرائيلي السابق أمر بالتصنت على المكالمات التليفونية لعدد كبير من كبار الضباط ومن بينهم الجنرال دان شومرون خلال عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ وقد عين شومرون مؤخرا على رأس الجيش.

وسيتولى الجنرال شومرون منصبه كرئيس للاركان خلال الاسابيع المقبلة.

ومن بين كبار الضباط الذين امر الجنرال ايتان الذي هو اليوم نائب يميني متطرف في الكنيست بتسجيل مكالماتهم التليفونية حتى التي يقومون باجرائها من مكاتبهم .. الجنرال افيدور بن جال القائد السابق للمنطقة الشمالية والجنرال موردخاي تزيبوري الذي عين بعد ذلك وزيرا للاتصالات السلكية واللاسلكية.

اثر الانتخابات التشريعية الاخيرة

عودة قوية للاخوان المسلمين للساحة السياسية في مصر

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ عادت جماعة الاخوان المسلمين على ما يبدو الى احتلال موضع هام على ساحة السياسة في مصر رغم انها اقصيت رسميا الحياة السياسية المصرية منذ ما يزيد على ثلاثين عاما وتلك العودة بفضل ما احرزته من فوز كبير في الانتخابات التشريعية المبكرة في السادس من نيسان الحالي.

وعلى الرغم من حبس مئات من اعضائها على ذمة التحقيق عشية الانتخابات ٥٠٠ وفقا للدوائر وثيقة الصلة بالسلطة والفان وفقا للجماعة بهدف واضح هو اصابة الالة الانتخابية لهذه الجماعة بالشلل فان عدد مقاعد نوابها في البرلمان تضاعف اربع مرات تقريبا.

وهكذا اصبحت الجماعة تشكل عدديا قوة المعارضة الرئيسية فهي تشغل الان ما لا يقل عن ثلاثين مقعدا هناك تسعة مقاعد فردية ما زالت شاغرة وتنتظر الاعادة مقابل ثمانية نواب في الانتخابات الاخيرة التي جرت في ايار ١٩٨٤ والتي خاضها الاخوان على قائمة حزب الوفد الجديد.

ولا تتمتع الجماعة بوجود شرعي وان كان مسموحا بها وذلك منذ عملية القمع الواسعة النطاق التي تعرضت لها في عام ١٩٥٤ . وقد خاضت الجماعة الانتخابات الاخيرة على قائمة حزب العمل الاشتراكي برئاسة ابراهيم شكري في اطار ائتلاف جمعهما بحزب الاحرار الصغير برئاسة مصطفى كمال مراد. وقد انتزع هذا التحالف ستين مقعدا من ٤٤٨ شملتها الانتخابات.

وقد اسس معلم هو حسن البنا الجماعة في ١١ نيسان ١٩٢٩ ومنذ ذلك الحين وهي تحتل مكانا هاما في تاريخ مصر. وترفض الجماعة الفصل بين الدولة والدين وتوصي باقامة دولة ثيوقراطية يتولى الحكم فيها رجال الدين واعادة نظام الخلافة الذي الغاه اتاتورك ليكون نواة لتجمع اسلامي في المستقبل.

وما زالت النظريات الاقتصادية للجماعة مبهمة الى حد بعيد بغض النظر عن بعض المبادىء الاخلاقية التي تحرم الربا والاحتكار وتفرض الزكاة على القادرين والتي يراد بها وقف تضخم مبالغ فيه للملكية الخاصة. وهكذا فان الجماعة تشجع انشاء المصارف والشركات الاسلامية التي لا تدفع فوائد وانما تطبق نظام الاشتراك في الارباح . وفي حملتها الانتخابية التي تميزت بديناميكية كبيرة اعتمدت الجماعة على الدعم المالي لهذه الشركات الاسلامية التي توظف اموال صغار المدخرين مقابل نسبة اشتراك في الارباح تصل احيانا الى ٢٣٪ وهي نسبة تتجاوز من بعيد معدل الارباح التي تصرفها البنوك التقليدية.

الشعب
جريدة يومية سياسية مستقلة
صاحب الامتياز ورئيس التحرير
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو عبيدة ٥
هواتف : ٢٨٩٨٨١ ـ ٢٨٩٩١١
تلكس ٢٦٢١٨ ـ فاكس ٢٧٣٠٠٨/٠٢
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P. O. Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 289882
Fax - 02 / 273008

دور ياكلام

اتفاق عمان .. قميص عثمان

الم نطل الوقوف امام «قميص عثمان» ؟ قد نشر طويلا للشمس والريح والمطر. وهو ممزق بطعنات الخناجر والمدى ورصاص البنادق وكل انواع الشتائم. ورغم حالته تلك دخل التاريخ على انه «ذريعة» نعلق عليها اخطاءنا وخطايانا ...

الم نطل الوقوف امام «اتفاق عمان» ؟ ولماذا الاطالة؟ هل كنا سنطيل الوقوف لو كان اسم الاتفاق اتفاق دمشق او بيروت او شاتيلا مثلا؟ اخالني لا املك جوابا والا لما تساءلت. لكنني ادرك ان «اتفاق عمان» كان في لونه وشكله رائحة «قميص عثمان» ولولا ذلك لما استطعنا ان نعلق عليه كل تلك الكمية المفزعة من خطايا واخطاء !.

و يتساءل الانسان الفلسطيني بشك وحيرة وحزن: كيف استطاع هذا «القميص» الطعين ان يحمل هذه الرزايا على مدى سنتين و يزيد؟ هل يتحمل حقا مسئولية الخروج من مخيم الى مخيم، بحيث استباح الدم الفلسطيني وجعله مهدورا لمن اراد من عصابات «امل» او غيرها من رموز «النظام السوري» ؟

و يتساءل ايضا، هل من الممكن ان يصبح هذا «القميص» ذريعة للاقتراب بين اهل البيت الواحد، وهم على ما هم عليه من تشريد وقهر؟ اليس من المدهش ان ندعي ان هذا «القميص» يحمل رائحة «التبعية» ثم نهرب الى ما هو اقسى من التبعية ؟

كل هذه التساؤلات الموجعة تطرح نفسها باصرار، ولا بد من اجابة شافية عليها هناك على ارض الجزائر البطل حيث صنع المليون شهيد اكبر ثورة تحررية في العالم ... علينا ان ندرك ان الشهداء يقدمون قربانا لوطنهم وليس «ضحية» مهدوره من اجل اثبات ولاء او طاعة لاي «نظام»، او من اجل تقديم ورقة رابحة لاي «زعيم»، وعلى ارض الجزائر، يجب علينا ايضا ان ننفض كل «القمصان» القديمة كي لا يستطيع احد تعليق اخطائه وخطاياه عليها. لان الاستمرار في تحميل «القمصان» اكثر ما تحتمل يعني جمود الموقف السياسي و بقاءنا حيث نحن على الساحتين العربية والدولية و يفرغ كل الطاقات في جدل تنظيري عقيم

عزت الغزاوي

تتمات

برئاسة عرفات ـ بقية

الفلسطيني.

والقى محمد شريف مساعديه مسؤول الامانة الدائمة لجبهة التحرير الجزائرية كلمة حيا فيها الحضور واكد دعم الجزائر المستمر للشعب الفلسطيني ولمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

كما ألقى الشيخ السائح كلمة أكد فيها تتوق الشعب الفلسطيني للوحدة وقال : «لهم أبشروا وأطمئنوا ستتحقق الوحدة».

ثم اختتم الاجتماع على أن يستأنف اليوم الثلاثاء لاتاحة الفرصة للفصائل لمواصلة مناقشاتها غير الرسمية.

وكان عرفات قد استقبل في مقر اقامته منذ صباح أمس امناء الفصائل الفلسطينية ثم توجهوا معا لمقر افتتاح الحوار.

الاتفاق على تسمية الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني

وعلم على هامش الاجتماع التحضيري انه تحقق اجماع اثناء لقاءات تمهيدية على أن يطلق على الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني دورة الوحدة الوطنية وصمود المخيمات والاراضي المحتلة.

الامناء العامون يجتمعون حول مائدة واحدة

وكان الامناء العامون وممثلو ثماني منظمات فلسطينية قد تجمعوا حول مائدة واحدة . وقد احاط بالسيد ياسر عرفات رئيس الاجتماع كل من الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومحمد شريف مساعدية الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية وصادق زويتن المكلف بالملف الفلسطيني داخل قيادة جبهة التحرير الوطني.

أما جورج حبش الذي كان قد التقى الليلة قبل الماضية بعرفات للمرة الاولى منذ ما يزيد على ثلاث سنوات . فقد جلس بجانب ابو جهاد في مواجهة نايف حواتمة . أما ابو العباس وطلعت يعقوب فكان كل منهما يجلس في طرف من اطراف المائدة.

وجلس احمد عبد الرحيم رئيس جبهة التحرير العربية الموالية للعراق بجانب ابو العباس في مواجهة سمير غوشة الامين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني.

كما حضر الاجتماع الاول كل من سليمان نجاب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني وعاطف ابو بكر المتحدث باسم جماعة ابو نضال وابو اياد أحد قادة «فتح».

محادثات بين عرفات وحبش

وصرح ابو جهاد مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية صباح أمس لوكالة فرانس بريس بأن وفدا من حركة «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عقدا اجتماعا الليلة قبل الماضية .

و يعد هذا اللقاء على مستوى القمة بين حركة «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اول لقاء بينهما منذ اكثر من ثلاث سنوات.

وكان عرفات وحبش حيث قد التقيا من قبل خلال مقابلة بين الرئيس الشاذلي بن جديد وزعماء المنظمات الفلسطينية الموجودين في الجزائر من أجل الاشتراك في الاجتماع الموسع التحضيري للمجلس الوطني الفلسطيني.

وصرح ابو جهاد بانه تم التوصل خلال الاجتماع بين «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى اتفاق من أجل تجاوز جميع المشكلات وفتح صفحة جديدة في العلاقات الاخوية.

واوضح ابو جهاد ان هذا الاتفاق تم على اساس اشتراك الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بشكل كامل في الجهود الرامية الى اعادة توحيد الصفوف الفلسطينية.

وسئل ابو جهاد عما اذا كان هذا الاشتراك يتضمن ايضا المجلس الوطني الفلسطيني فرد قائلا بما في ذلك المجلس الوطني الفلسطيني.

عرفات يعلن الغاء «اتفاق عمان»

من جهة ثانية اعلنت الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على هامش اعمال الاجتماع التحضيري ان اعلى سلطتين في حركة «فتح» وهما اللجنة المركزية والمجلس الثوري قررا الغاء «اتفاق عمان».

وقد ابلغ عرفات هذا القرار الى مختلف المنظمات الممثلة في اجتماع الجزائر وذلك اثناء اجتماع عقد صباح امس .

واوضح عرفات ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع خلال اليومين القادمين لكي تعلن هذا القرار الذي تتخذه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين شرطا لاشتراكها في دورة المجلس الوطني الفلسطيني «١٨».

حملة اعتقالات ـ بقية

بالنظام» العام والوقوف وراءها.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي أن السلطات الاسرائيلية تتهم الحسيني بأنه من نشطاء مسؤولي حركة فتح بالاراضي المحتلة.

ومن بين المعتقلين كذلك كل من صلاح الزحيكة من القدس و يعقوب عودة وعماد الغول وامين الغول وعامر الغول من سلوان ومحمد عودة وحسيب النشاشيبي وتم توقيفهم حتى العشرين من الشهر الجاري.

ومن بين المعتقلين كذلك زاهر الششتري من نابلس ورفيق يونس مراعبي وخالد عوض مراعبي من قرية رأس طيرة. كما اعتقل المواطن رفيق الاعرج.

قرار الاعتقالات

وذكر راديو اسرائيل أن قرار اجراء حملة من الاعتقالات الادارية اتخذ في ختام اجتماع ليلي عقد لبحث السبل الكفيلة بمعالجة الموقف في اعقاب الحادث الذي وقع ليلة أول امس في مفرق قرية حبلة حيث قتلت امرأة وأصيبت عدد من أفراد عائلتها بحروق خطيرة من جراء القاء زجاجة حارقة على السيارة التي كانوا يستقلونها.

وشارك في هذه الجلسة الليلة قبل الماضية ايضا كل من اسحق رابين وزير الدفاع والجنرال موشيه ليفي رئيس هيئة الاركان العامة وتقرر اتخاذ تدابير ضد من وصفهم راديو اسرائيل بمنظمي ومنفذي الاعمال المسلحة في الاراضي المحتلة وضد الذين وقفوا مؤخرا وراء أعمال المظاهرات حسب قول راديو اسرائيل.

وقد أدلى رابين بتصريح عقب هذا الاجتماع اشار فيه الى أن هناك امكانية لتقليص عدد حالات تعرض الاسرائيليين المتجولين في الاراضي المحتلة لاعمال مسلحة بصورة ملحوظة الا أن ذلك يتطلب تعزيز الدوريات المتواجدة هناك.

مظاهرات عنيفة ـ بقية

أمس عن منطقة جامعة بيرزيت كمنطقة عسكرية مغلقة واعتقلت القوات الاسرائيلية ٣٠ طالبا على ذمة التحقيق.

وقال الراديو أن المظاهرات اندلعت في ساعات ما قبل الظهر حيث قام الطلبة اثناء ذلك برشق الحجارة باتجاه القوات الاسرائيلية واستمرت المظاهرة وفي مرحلة ما كان الوضع يوحي بانها هدأت الا انها في مرحلة اخرى حسبما ذكر راديو اسرائيل نشب صدام مع القوات الاسرائيلية حيث امتدت المظاهرات من الحرم القديم في جامعة بيرزيت الى اماكن اخرى قرب الجامعة.

وفي اعقاب ذلك اصدر قائد المنطقة الوسطى بالجيش الاسرائيلي امرا باغلاق جامعة بيرزيت لمدة اربعة اشهر اعتبارا من صباح اليوم اثر الاشتباك الذي وقع ظهر أمس بين مئات من طلاب هذه الجامعة والقوات الاسرائيلية.

وقال راديو اسرائيل ان المفاوضات استمرت بعد ظهر أمس بين السلطات الاسرائيلية وادارة جامعة بيرزيت حول السماح باجلاء الطلاب الذين ما زالوا محاصرين داخل الحرم الجامعي القديم في هذه الجامعة.

وقال الراديو ان جامعة بيت لحم اغلقت لمدة اسبوع اعتبارا من يوم امس للحيلولة دون وقوع اعمال مظاهرات.

وجدير بالذكر ان جامعة بيت لحم تشهد اضرابا عن الطعام يقوم به حوالي ١٥٠ طالبا للتضامن مع المعتقلين المضربين عن الطعام.

مؤتمر صحفي لادارة جامعة بيرزيت

وعقدت مساء أمس ادارة جامعة بيرزيت مؤتمرا صحفيا في فندق الاميركان كولوني في القدس في أعقاب الاحداث التي وقعت اليوم في منطقة الجامعة.

وتحدث في هذا المؤتمر نائب مدير الجامعة الدكتور جابي برامكي والناطق بلسان جامعة بيرزيت البرت اغازريان وعميدة كلية الاداب الدكتورة حنان ميخائيل وعضو مجلس الطلبة رياض عطاري.

وأوضح المتحدثون في المؤتمر ملابسات أحداث الامس مبينين ان الطلبة قاموا بمسيرة تضامنا مع السجناء الامنيين المضربين عن الطعام.

وصرح نائب رئيس الجامعة الدكتور برامكي لراديو اسرائيل أنه لو لم تتدخل القوات الاسرائيلية لما حدث ما حدث وأسفر عن مقتل طالب واصابة ثلاثة اخرين بجراح.

وقال د. جابي برامكي رئيس الجامعة انه كان بامكان السلطات الاسرائيلية ان تلجأ الى وسائل اخرى لتفريق المظاهرة غير اطلاق النار عليهم.

حديث الشعب ـ بقية

واضحة ومحددة حيال العديد من القضايا وعلى رأسها التحديات التي تواجهها جماهيرنا في المخيمات بلبنان، وقضية المؤتمر الدولي للسلام.

واذا كانت اطراف عربية متعددة قد حاولت وما زالت تحاول تعكير صفو العلاقات الفلسطينية الفلسطينية بغية الابقاء على حالة الانقسام والتشرذم سائدة على الساحة الفلسطينية، فان الاحساس الكبير بالمسؤولية الوطنية الذي كان وراء انجاز ما تم انجازه من خطوات الوحدة قادر على تجاوز العقبات والسير يدا بيد للولوج عبر بوابة الوحدة الوطنية الشاملة لصنع الغد الطموح الذي ترنو اليه الجماهير التي طالما اكتوت بنيران الانقسام والتمزق.

صحيفة «عل همشمار» ـ بقية

بالتعاون مع قوات جيش لحد يمنع معظم عمليات التسلل من جانب رجال المنظمات بمنطقة الحزام الامني يمكن ان تدفع بالمنظمات الى العودة لاسلوب اطلاق قذائف الكاتيوشا بعيدة المدى باتجاه المستوطنات الاسرائيلية في الشمال .

واشارت عل همشمار الى ان رجال المنظمات الفلسطينية في جنوب لبنان يعملون حاليا على استكمال عمليات التنظيم في الاطر العسكرية وقد استطاع مئات والوف من رجال المنظمات الفلسطينية الوصول الى جنوب لبنان مؤخرا .

وحسب التقديرات فان هناك في لبنان حاليا تسعة الاف من رجال المنظمات وان ثلاثة الاف منهم يتركزون في منطقة صيدا وهؤلاء يشكل متصاعد قوة كامنة تمتلك قدرات فعلية لتهديد منطقة الحزام الامني ومنطقة شمالي اسرائيل .

مقتل ١٣ الف ـ بقية

ينجح في الحصول على موطىء قدم في القطاع الذي يدافع عنه فيلقنا الثاني التابع للجيش وان الهجوم كربلاء ٩ عملية باءت بالفشل.

وصرح متحدث عسكري ايراني أمس الاحد بأن ١٣ الف عراقي سقطوا ما بين قتيل وجريح خلال ستة أيام من المعارك على القطاع الجنوبي من الجبهة خلال الهجوم كربلاء ٨.

واضاف المتحدث أن سبع مقاتلات قاذفة وطائرة هليكوبتر وطائرتي استطلاع بدون طيار ايرانيتين دمرت يوم الاثنين الماضي.

وجاء في البيان اليومي الذي اصدرته هيئة الاركان العراقية مساء أمس في بغداد أن وحدات الفيلق الثالث التابع للجيش العراقي والتي تعمل في شرق البصرة واصلت أمس قصف مواقع القوات الايرانية المتمركزة في مواجهة هذا القطاع.

واضاف البيان أن الفيلق السابع التابع للجيش الذي يعمل في شبه جزيرة الفاو أقصى جنوبي العراق التي تحتل ايران جزءا منها منذ شباط ١٩٨٦ قصف مواقع العدو خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية.

واشار البيان في النهاية الى القصف بالمدفعية الايرانية الثقيلة الذي تعرضت له خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية بعض الاحياء السكنية في البصرة حيث الحقت خسائر بعدد كبير من المساكن حسبما ذكر البيان.



